

سامية حسين
برامج طموحة للمرأة
المنتجة والمتميزة

قطاع الاتصالات... التحدي الأصعب

أصدق مفردات
العرفان
لعمال البحرين

كمال بن أحمد

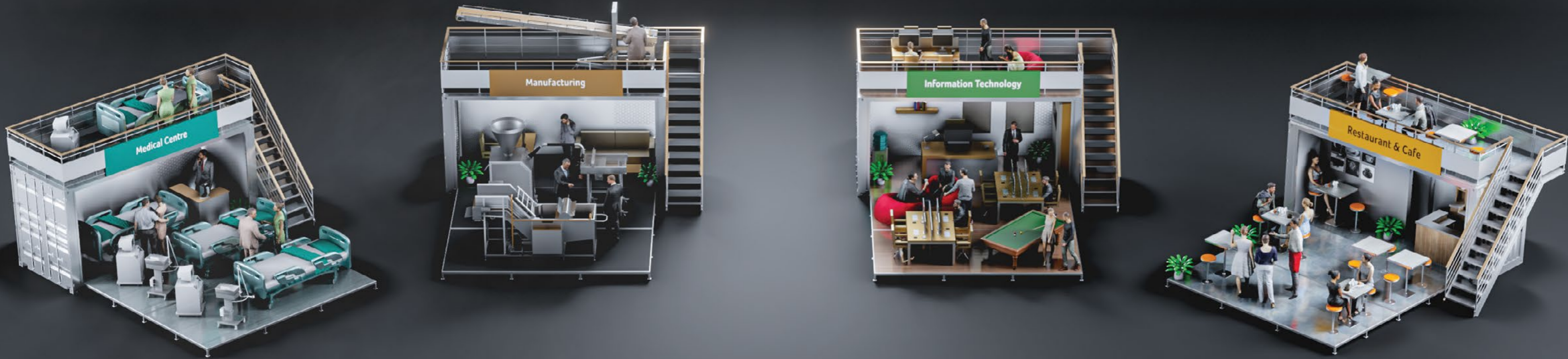
خلال 10 أعوام... قطاع الاتصالات وتقنية
المعلومات جذب 787 مليون دينار



علي الديلمي
الإدارة هي الإنسانية...
متى ما علا مقامها ارتفعت



شيماء عبدالله
نتطلع إلى دعم أكبر
للباحث البحرينيين



قروض تجارية تصل إلى
100,000 د.ب.

#شريككم_الوطني

مرخص من مصرف البحرين المركزي كبنك تجزئة تقليدي.

للمزيد من المعلومات

17214433



تطبق الشروط والأحكام.

كل الجودة والرفاهية لك

أكتشف مستويات جديدة من القيادة



جرب قيادتها الآن

1773 4008

WWW.GACMOTOR.BH

 **GAC MOTOR**

أخبار البلاد



أحمد عبداللطيف البحر
الرئيس التنفيذي لصحيفة البلاد

ملحق اجتماعي شهري

فريق العمل

مديرة الملحق:

دليلة سامي أرناؤوط

تدقيق:

كميل عبدالجليل

إعداد:

سعيد محمد، كوثر جاسم

الإخراج الفني:

كوثر جاسم

مسئولة المبيعات:

زينب سوار

تابعونا على الموقع الإلكتروني:

www.albiladpress.com

صادر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع إدارة
المبيعات والتسويق:

مدير إدارة المبيعات والتسويق جاسم مشكور

للتواصل معنا:

البريد الإلكتروني: adwaa@albiladpress.com

هاتف: 36060113 - 36531616

رقم التسجيل: ISSN 1985-8566

العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336، الطابق الرابع،

مدينة زايد، ص. ب: 385

المنامة - مملكة البحرين، س. ت: 67133

الاتصال والتواصل فيه ذلك الزمن الجميل...

قبل التحدث سيدي القارئ عن موضوع مقالنا هذه وكما هو ظاهر في العنوان، نود أن نتعرف معاً على مفهوم أو تعريف لتلك العبارتين، الاتصال والتواصل. فقد اعتبر بعض الباحثين أن مفهومي الاتصال والتواصل مرادفان لبعضهما كما تقول بعض المصادر، فعرفوا عملية الاتصال والتواصل بأنها عملية اجتماعية، يتم من خلالها التعبير عن الذات والمشاعر والأفكار ونقل الانطباعات والمعلومات والخبرات، والتي تؤدي إلى إشاعة الفهم والتعاطف.

وكما لاحظنا سيدي القارئ أن الاتصال والتواصل هي عملية اجتماعية وهذا ما كنا نريد تبينه لعلاقته بموضوعنا. في هذه الأسطر القليلة سوف نتحدث عن واحدة من وسائل الاتصال والتواصل الأكثر استخداماً وفعالية في ذلك الزمن، الذي اعتدنا أن نطلق عليه الزمن الجميل، وهي الرسائل الورقية التقليدية التي كانت إحدى الوسائل السائدة حينذاك وكان يعتمد عليها أبناء ذلك الجيل في تواصلهم مع الأصدقاء والمعارف والأصدقاء في الخارج.

كان الشعور الذي يملكنا غير عادي ونحن نستقبل ساعي البريد، ذلك الشخص الذي كنا نرى فيه رسول خير بيننا وبين من نحب ونود وتواصل معه في الخارج. كان هذا الشخص هو من يحمل لنا أخبارهم وأشواقهم، لذا فقد كانت له مكانة خاصة لدينا وكنا نتربص حضوره بشوق عظيم.

ذات الشعور كان يسيطر علينا وربما بقدر أكبر من التأثير، وذلك عند تسلمنا تلك الرسالة الورقية من ساعي البريد، فقد كانت هذه بالنسبة لنا أكثر من ورقة، كانت تمثل لنا اللمسة الإنسانية الصادقة، كانت تنقل لنا ومن خلال الخط اليدوي أحاسيس وأخبار الأصدقاء والأصدقاء والزلاء الذين يعيشون بعيداً عنا.

والآن سيدي القارئ وفي خضم هذا التطور الهائل في وسائل الاتصال والتواصل، ألا يدهمنا أحياناً ذلك الشعور بأننا نفتقد شيئاً من تلك العلاقة الروحية المؤثرة التي كانت تملكنا ونحن نعيش كلمات تلك الرسائل الورقية بمدادها وخطوطها وحتى رائحة ورقها في ذلك الزمن الجميل؟!

قطاع الاتصالات... التحول الأصعب

بين 17 مايو العام 2020، وذات اليوم من العام الجاري 2021 بون شاسع كما يقال، من ناحية احتفالية العالم باليوم العالمي للاتصالات، كيف؟ حسنًا، كان أمام أسرة تحرير "أضواء البلاد" خياران: إما أن نخصص هذا العدد لليوم العالمي للعمال الذي يصادف الأول من مايو، أو نجعل الجزء الأكبر من صفحاته تتمحور على مناسبة اليوم العالمي للاتصالات، وتوقفنا أمام الخيار الثاني لأننا والعالم نعيش فعليًا تسارعًا للتحول الرقمي في أصعب الأوقات بسبب جائحة كورونا.

ونقول إن بين العامين 2020 و2021 بون شاسع ونشرحه ببساطة بأنه في العام الماضي مثل اليوم العالمي للاتصالات حالة خجولة من الكرنفالية؛ لأنه أتى بعد بعد 3 أشهر من انتشار الوباء في ووهان الصينية وما زال العالم في ذلك الشهر يترقب، أما ونحن في مايو 2021، فقد عشنا عامًا و $\frac{1}{2}$ من الأهوال التي لفت العالم ولا مجال لتصنيفها وذكرها، إلا أن اللاعب الأكبر في ربط الكون ببعضه البعض هو قطاع الاتصالات والمعلومات والبيانات وفي تفريعاتها الشيء الكثير الذي قد نقرأه بين صفحات هذا العدد سواء على مستوى بلادنا مملكة البحرين، أم على مستوى العالم، ولهذا جاء شعار اليوم العالمي للاتصالات 2021 "تسريع التحول الرقمي في الأوقات الصعبة".

الاتحاد الدولي للاتصالات حدد رسالته، ففي الوقت الذي سلطت جائحة "كوفيد 19" الضوء على الحاجة الملحة إلى تسريع التحول الرقمي والنهوض بأهداف وغايات برنامج التوصل في العام 2030 بلًا نترك أحدًا يتخلف عن الركب، فالمطلوب من كل دول العالم، المتقدمة والنامية، تعزيز الإستراتيجيات الوطنية المتعلقة بتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسياسات، وفي البحرين، لعب قطاع الاتصالات والمواصلات والمعلومات والبيانات دورًا مهمًا للغاية، فكان وما يزال بمثابة الأثير الذي يوصل المعلومات إلى المواطنين والمقيمين في وقتها ووفق أهميتها.

سيكون معنا قرأونا الكرام في حوار مع وزير المواصلات والاتصالات وكذلك المسؤولين في هيئة تنظيم الاتصالات، وفي هذا الملف سيكون لشركات الاتصالات حضور، وسنتنوع في موضوعاتنا الشيقة واللطيفة التي تجمع بين الفائدة والمعلومة واللطافة الفكرية، مع باقة أخرى من التقارير والاستطلاعات، نأمل أن تحوي قدرًا معرفيًا وثقافيًا جيدًا.

"أضواء البلاد"



06 | • **موضوع الغلاف**
كمال بن أحمد
خلال 10 أعوام... جذب قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات 787 مليون دينار

12 | • **ملف العدد**
ميكيل فينتر: "بتلكو" ركيزة
أساسية في دعم الاقتصاد الرقمي
محمد زين العابدين
قطاع الاتصالات "دينامو"
إستراتيجيات الإنتاج
نزار بانبيله
رؤيتنا تنطلق من النهوض بإستراتيجية التحول الرقمي
سمعة ونقلات نوعية
حققتها قطاع الاتصالات وفق مبادئ وقيم العدالة والانفتاح
البحرين في المرتبة الرابعة عالميًا... سعة بيانات وسرعات عالية
خبراء: مستقبل صناعة الاتصالات في الشرق الأوسط يعتمد على توفير خدمات النطاق السريع والتطبيقات

سد الفجوة الرقمية... تعاون عالمي في ظل جائحة كورونا

28 | • **تحقيق**
- **جميل حميدان**
صياغة برامج ومبادرات للارتقاء بسوق العمل
- **مشاعر مفعمة بأصدق مفردات العرفان** لعمال البحرين



36 | • **الوجه الآخر**
علي الديلمي: الإدارة هي الإنسانية... متى ما علا مقامها ارتفعت

42 | • **من الذاكرة**
وهيب الناصر: أشتاق للعمرة

46 | • **فيلوسوفيا**
علي خلف: مع فريق عمل مكافح ومخلص... لن تفشل

48 | • **نقطة ضوء**
سامية حسين: برامج طموحة للعام الجاري والمقبل

54 | • **ضيف العدد**
رئيسة جمعية السيدات الهندية: نسعى لتحسين حياة الأبطال

58 | • **قصة نجاح**
شيماء عبدالله: نتطلع إلى دعم أكبر للباحث البحريني



62 | • **استطلاع**
السوشال ميديا في مواجهة كورونا...

68 | • **لصحتكم**
سعيد الجارودي: 14 مليون شخص في العالم يصابون بالسرطان سنويًا

72 | • **أزياء**
- **ريا أبي راشد:** دليلك لأناقة متميزة في العيد
- **صيحات الموضة** لصيف 2021

78 | • **جمال**
- **فوائد لمكعبات الثلج** على البشرة
- **جهزي بشرتك** لاستقبال العيد

82 | • **مطبخ**

سعادة وزير المواصلات والاتصالات

كمال بن أحمد

خلال 10 أعوام... قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات جذب 787 مليون دينار

يضعنا سعادة وزير المواصلات والاتصالات كمال بن أحمد محمد أمام خطة طموحة للاستثمار في قطاع الاتصالات، ولو نظرنا إلى أبرز بنودها ومدى تأثير عامي كورونا 2020 و 2021 على سير العمل، فإن الوزارة أثبتت قدرة فائقة على تحقيق النجاح رغم الظروف الصعبة.

وفي هذا الإطار، يحدثنا سعادة الوزير عن أن الخطة الوطنية الخامسة للاتصالات تترجم رؤية الحكومة لقطاع الاتصالات في مملكة البحرين بغرض تحديد إستراتيجيتها وسياستها العامة بشأن قطاع الاتصالات بالمملكة، إذ يُعد قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات ركيزة أساساً لنجاح اقتصاد المملكة وازدهاره، كما أنه أحد العوامل الرئيسية لتنويع الاقتصاد وزيادة حجم الاقتصاد الرقمي، إذ يسهم القطاع حالياً نسبة 3 % سنوياً في الناتج المحلي الإجمالي، وجذب حوالي 787 مليون دينار في الاستثمارات (أكثر من ملياري دولار) بين العامين 2009 و 2019. وسيكون لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات الدور الأبرز في دعم جميع القطاعات الاقتصادية الأخرى خصوصاً ونحن على مشارف الثورة الصناعية الرابعة وتطبيقاتها الجديدة.





تغطية شاملة للجيل الخامس على الصعيد
الوطني بنسبة 100% لجميع سكان البحرين

دور شركة البحرين للنطاق العريض

ومن هذا المنطلق حرصت الحكومة خلال إعدادها للخطة أن تتضمن السياسات اللازمة لترجمة هذه الرؤية والأهداف المراد تحقيقها خلال فترة سريانها لتطوير قطاع الاتصالات في المملكة وأهمها تعزيز الأمن الوطني للشبكات وخدمات الاتصالات الإلكترونية لضمان قوة وجهوية البنية التحتية الوطنية للاتصالات، إضافة إلى تعزيز دور شركة البحرين للنطاق العريض (بي نت) في تطوير البنية التحتية الوطنية للألياف البصرية في المملكة ومواصلة العمل على تحقيق نسب التغطية المنصوص عليها في الخطة. يذكر أنه خلال فترة الخطة الوطنية الرابعة للاتصالات بلغت نسبة التغطية 100% من قطاع الأعمال و83% من المساكن، كما شهد القطاع انخفاضاً في الأسعار بما نسبته 47% في الفترة بين 2019 و2020 وهي الأدنى إقليمياً. وفيما يتعلق بخدمات الجيل الخامس، وجهت الخطة لاتخاذ الخطوات اللازمة لضمان توفير تقنيات الجيل الخامس في المملكة، إضافة إلى العمل على تحديد إستراتيجية لضمان استعداد المملكة للمراحل التالية من خدمات الجيل الخامس (عمليات الاتصال الذاتي بين الأجهزة "M2M" وإنترنت الأشياء). كما تهدف الخطة إلى تشجيع الاستثمار في الربط الدولي تماشياً مع الطلب المتزايد على السعات الدولية ودعمًا لمكانة مملكة البحرين ودورها الريادي باعتبارها مركزاً إقليمياً للاتصالات وتقنية المعلومات. كذلك تهدف الخطة لتحسين تجربة المستهلك ومستوى الخدمات، مع تأكيد ضرورة حماية المستهلكين من الفئات المجتمعية ذات الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لدراسة الإطار القانوني والتنظيمي للقطاع خصوصاً وللنظام البيئي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات عموماً، والدعوة إلى تضافر جهود جميع الجهات المعنية في المبادرات المتعلقة بالتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي؛ وذلك دعماً لاقتصاد المملكة الرقمي، والعمل المستمر على تحقيق هذه الأهداف بغض النظر عن ظروف الجائحة.

بيئة تنظيمية جاذبة للاستثمار

أين تضعون سعادتك مملكة البحرين على خارطة قطاع الاتصالات كقطاع محوري في عالم اليوم.. أي أين بلغنا من خلال العمل والتحديات في عالم الاتصالات والتكنولوجيا؟

تبوأَت المملكة المركز الأول عربياً و31 عالمياً في مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات، ما يعكس التقدم الكبير الذي أحرزته المملكة في هذا القطاع منذ تحرير قطاع الاتصالات، وتعتبر مملكة البحرين في مصاف الدول الرائدة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات ومن أوائل الدول في المنطقة في مجال تحرير

قطاع الاتصالات وإدخال المنافسة فيه وإيجاد بيئة تنظيمية مرنة جاذبة للاستثمار ومحفزة للابتكار؛ بهدف تحقيق المنافع الاقتصادية والاجتماعية المرجوة؛ إذ تحققت بالفعل مكاسب عديدة للمستهلكين في المملكة منذ تحرير القطاع، أهمها تمكين المستهلكين من الوصول إلى خدمات الاتصالات بأسعار منخفضة وتطوير البنية التحتية للاتصالات لتكون قادرة على مواكبة الطلب المتزايد من المستهلكين. وقد شهدت المملكة على سبيل المثال في الفترة ما بين 2016 و2019 زيادة في حجم استخدام البيانات بنسبة 847% كما بلغت نسبة انتشار خدمات النطاق العريض المتنقلة 126% في الربع الأخير من العام 2020 وهي من أعلى النسب عالمياً، ونحن نسعى باستمرار لضمان محافظة المملكة على مكانتها الريادية بين دول العالم في هذا القطاع الحيوي.

تغطية الجيل الخامس بنسبة 100 %

كيف هي الأمور منذ تطبيق شبكات الجيل الخامس التجارية وماذا بعد؟

أعلننا في نهاية العام تحقيق تغطية شاملة للجيل الخامس على الصعيد الوطني، حيث تبلغ نسبة تغطية شبكات الجيل الخامس حالياً 100 % في سكان مملكة البحرين، ويعد هذا الإنجاز علامة فارقة ومهمة نحو تعزيز جهوزية المملكة واستعدادها للمراحل المقبلة من خدمات الجيل الخامس، كخدمات الاتصال الذاتي بين الأجهزة (M2M) وإنترنت الأشياء وغيرها من التقنيات الناشئة، وهو إنجاز جديد يضاف إلى قائمة الإنجازات الكبرى التي شهدتها العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى، وتوجيهات ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء. كما يعزز هذا الإنجاز مكانة البحرين كدولة تتمتع ببنية تحتية قوية للاتصالات الثابتة واللاسلكية ومتاحة للجميع، لاسيما أن مملكة البحرين اليوم من أولى الدول التي توفر خدمات الجيل الخامس على نطاق محلي واسع على مستوى العالم. ويأتي ذلك ضمن الجهود الداعمة لاقتصاد المملكة الرقمي وتطوير عملية التحول الرقمي في جميع القطاعات وتنمية قطاعات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي؛ ليصبح قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات أكثر قدرة على دعم النمو في جميع قطاعات الاقتصاد وزيادة المساهمة في النمو الاقتصادي.

تطوير المحتوى والذكاء الاصطناعي

ومن المتوقع أن يكون الأثر الفوري لهذا الإنجاز مضاعفة سرعة خدمات البيانات المتنقلة إلى 100 مرة وتحسين جودتها، إلا أننا نعمل على تعزيز الاستفادة من وجود البنية التحتية لتقنية الجيل الخامس ونسعى في المرحلة المقبلة على إيجاد التنظيمات التي من شأنها تشجيع الابتكار والاستثمار في قطاع الاتصالات؛ وذلك إيماناً من الحكومة بأن القدرة على استحداث الابتكارات ستلعب دوراً

محورياً في الوصول إلى ما تتطلع إليه المملكة من تنمية وتنويع لاقتصادها والاتجاه نحو قطاعات ذات قيمة مضافة عالية، مثل تطوير المحتوى وتوزيعه والذكاء الاصطناعي (AI). كما نتطلع لاستقطاب الشركات العالمية العاملة على تطوير الخدمات والتطبيقات القائمة على تقنية الجيل الخامس للاستفادة من البنية التحتية الموجودة في المملكة للتطوير وتجربتها في بيئة تنظيمية مبتكرة، ويشمل ذلك تطبيقات الذكاء الاصطناعي وخدمات الاتصال الذاتي بين الأجهزة (M2M) التي يتم استخدامها بشكل متزايد لأتمتة سلاسل التوريد في شتى الصناعات والقطاعات الاقتصادية. كما نتوقع أيضاً أن نشهد نمواً في مجموعة من الخدمات التي تركز على المستهلك مثل قطاع صناعة الألعاب، إذ تضم منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أكثر المجتمعات نشاطاً في هذا القطاع في العالم بمستويات نمو تصل إلى 25 % سنوياً وهي الأعلى في العالم.



هل هناك توافق بين القطاعين العام والخاص في مملكة البحرين لتعاون إستراتيجي حقيقي للاقتصاد المعرفي والاتصالات والذكاء الاصطناعي؟

بلا شك، شهدنا في المملكة شراكة فاعلة بين القطاع العام والخاص؛ إذ إن التطور الكبير في البنية التحتية تحقق من خلال استثمار الشركات المرخص لها في نشر البنية التحتية اللازمة لأحدث التقنيات كتقنية الجيل الخامس للاتصالات المتنقلة وخدمات النطاق العريض التي يتم تقديمها عبر شبكات الألياف البصرية، وقد حظيت توجهات الحكومة لتأسيس الشبكة الوطنية للنطاق العريض وتوفير التغطية الوطنية الشاملة لشبكات الجيل الخامس في جميع مناطق المملكة بدعم قوي من المشغلين المرخص لهم. ونشيد في هذا الصدد بالدور البارز الذي تقوم به شركات الاتصالات في تنمية هذا القطاع وتهيئته لعالم معلوماتي جديد بأفاق معرفية أوسع وأكثر شمولاً من خلال استخدامها أحدث التقنيات الموائمة للعصر، وكذلك جهود هيئة تنظيم الاتصالات التي تقوم على متابعة تنفيذ تلك المشروعات مع الشركات والتأكد من جهوزيتها وإيجاد البيئة التنظيمية الملائمة لتكون تلك التقنيات الحديثة متاحة في مملكة البحرين.

ونتيجة لتضافر هذه الجهود، نفخر بكون المملكة مقراً للعديد من الشركات الكبرى في مجال تقنية المعلومات، بما في ذلك شركة أمازون (AMAZON WEB SERVICES)، التي أطلقت أول مركز بيانات لها في الشرق الأوسط هنا في العام 2019، وشركة تنسنت (TENCENT) التي نعتزم إنشاء أحد أكبر مراكز البيانات في المنطقة. ويعكس اختيار هذه الشركات للمملكة مقراً لها موقع المملكة كونها مركزاً إقليمياً للاتصالات وتقنية المعلومات. كما نتوقع أن توتّي هذه الاستثمارات مزيداً من النتائج الإيجابية، وأن تحفز تقنية الجيل الخامس هذا النمو على الصعيد الوطني بشكل أكبر خلال العام 2021 والأعوام التالية، الأمر الذي سيجقق الفائدة لجميع الشركات في شتى القطاعات الاقتصادية ويزيد من فرص البحرينيين للعمل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

زيادة استخدام البيانات بنسبة 93 % كيف تنظرون إلى واقع ومستقبل شركات الـ"فنتك" على مستوى الدول العربية، أي قطاع صناعة التكنولوجيا المالية التي أثبتت قوتها خلال جائحة كورونا؟ شهدنا تزايداً وثيرة التحول الرقمي في جميع قطاعات خلال جائحة كورونا، ما نتج عنه زيادة في استخدام البيانات نسبتها 93 % ما بين العامين 2019 و2020 نتيجة التحول المتسارع نحو الحلول الرقمية وزيادة الاجتماعات عبر الاتصالات المرئية وعمل الموظفين عن بعد خلال جائحة كورونا، بالإضافة إلى الزيادة المضطردة في حجم التعاملات المالية عبر الوسائل والتقنيات المالية الإلكترونية، والتحول الجذري في خيارات المستهلكين من ناحية وتفضيلهم إتمام معاملاتهم بشكل إلكتروني مع آليات الدفع الإلكتروني.

ونتوقع استمرار هذه التوجهات حتى بعد انقضاء الجائحة بإذن الله، ما يجعل تعزيز التقنيات المالية أمراً ضرورياً وحتمياً، ومن هذا المنطلق، تعمل الوزارة على تهيئة البنية التحتية للاتصالات الثابتة واللاسلكية وإتاحتها للجميع لدعم وتطوير عملية التحول الرقمي في القطاع المالي وجميع القطاعات وزيادة مساهمتها في النمو الاقتصادي.

زيادة فيه استخدام البيانات خلال الجائحة بلغت 93 % ما بين 2019 و 2020 نتيجة التحول المتسارع نحو الحلول الرقمية

نعمل على أن تكون جهودنا متوافقة مع رؤية البحرين الاستراتيجية 2030

طبقاً لمسيرة النجاح في خدمة مملكة البحرين منذ تأسيسها في العام 1981 باعتبارها الشركة الأم بقطاع الاتصالات في البلاد، فإن شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية "بتلكو"، تواصل دعم الاقتصاد الوطني كما تقود مرحلة الإنجاز في "الاقتصاد الرقمي"، كما يؤكد ذلك الرئيس التنفيذي لشركة بتلكو ميكيل فينتر.

ومع إعلان النتائج المالية الإيجابية والمتوافقة مع الأداء المالي، والإشادة بجهود كوادر الشركة وفرق عملها والثقة في تحقيق نتائج مالية قوية مقبلة، وتزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات الذي يصادف السابع عشر من مايو، يلتفت ميكيل فينتر إلى أن بتلكو ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد الرقمي، ويؤمن فريق الإدارة التنفيذية العليا وجميع منتسبي الشركة، بأنهم رقم مهم في تطبيق سياسات الشركة، والالتزام المبدئي بتحقيق أهدافها التي تضع الزبائن والمستفيدين من الخدمات في أعلى سلم الاهتمام، لاسيما ونحن نعيش ظروف جائحة استثنائية يمر بها العالم، وعلى أساسها، تصدر قطاع الاتصالات كلغة عالمية في كل بلاد الدنيا، ونحن في شركة بتلكو، حرصنا على أن نكون داعمين لجهود الدولة في مواجهة الفيروس وحماية المواطنين والمقيمين، وتسخير كل الإمكانيات التقنية من الاتصال إلى التعليم عن بعد إلى الأداء والأعمال والوظائف بشكل ميسر وناجح.

وأعاد تأكيد أن تجربة العام 2020 شهدنا فيها أهمية قطاع الاتصالات وكيف أصبحت الوسائط التقنية والإلكترونية ومنها استخدام شبكة الانترنت المكثف في العديد من جوانب حياتنا اليومية، ونفخر في "بتلكو" أن نكون في المقدمة كوننا عضواً فخوراً في "فريق البحرين"، موضعاً ميكيل فينتر أنه مع تطبيق تكنولوجيا الجيل الخامس وفق خطط مدروسة، وتوفير الخدمات التقنية الحديثة، فإننا بذلك نعمل على أن تكون جهودنا متوافقة مع رؤية البحرين الاستراتيجية 2030، في البند المتعلق بتعزيز البنية التحتية لقطاع الاتصالات والقطاع الاقتصادي والاستثماري عموماً.

ويختتم ميكيل فينتر بالقول: مع احتفالنا واحتفال العالم باليوم العالمي للاتصالات 2021 تحت شعار (تسريع التحول الرقمي في الأوقات الصعبة)، سنواصل العمل لتعزيز الاستراتيجيات وتطوير الخدمات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولاشك، نوجه بعرفان وتقدير كل الشكر والثناء إلى جميع العاملين في "بتلكو"، وفي الوقت ذاته، نشيد ونقدر جهود العاملين في قطاع الاتصالات في كل بلدان العالم.



الرئيس التنفيذي لشركة بتلكو

ميكيل فينتر

"بتلكو" ركيزة أساسية في دعم
الاقتصاد الرقمي

“زين البحرين” تفخر بجهودها فيه التنمية

لدى مدير عام شركة “زين البحرين” محمد زين العابدين رؤية عميقة يربط فيها بين تطور قطاع الاتصالات في مملكة البحرين وتحديداً بين نجاح الشركات اعتماداً على الكوادر الوطنية، ولأننا نتحدث عن شركة مرموقة على مستوى العالم، ولها مساهمات في دعم القطاع التجاري والخدمي والعقاري وتحقيق مؤشرات نقلة متفردة في المشروعات، وتطبيق إستراتيجية “زين التجارية”، فهي تنطلق من أساس بناء مستقبل أفضل لقطاع الاتصالات في المملكة، باعتبارها من أبرز شركات الاتصالات وتقنية المعلومات التي تبني علاقاتها بثقة وقدرة على تلبية احتياجات المشروعات بشبكاتها الحديثة والمتطورة تكنولوجياً.

التباحث في تفاصيل الخطوات

ويلفت زين العابدين إلى أن: حزمة الأفكار والمشروعات الإستراتيجية للشركة نظرهما على طاولة البحث ونخضعها للتفكير والعصف الذهني والتشاور للوصول إلى نجاح مرتقب، فالأفكار التي تميزت فيها الشركة وتتميز بشكل مستمر هي نتيجة سياستنا في عقد ورش العمل والاجتماعات مع الموظفين والتباحث في تفاصيل مختلف الخطوات والقرارات والأنشطة.

الركن المؤسس للنجاح

ويعيد زين العابدين التأكيد في حديثه لـ “أضواء البلاد” أن الكوادر البشرية المؤهلة هي الأساس للنجاح الذي تحقق، ويقدر الدور الكبير في الاعتماد على الطاقات البشرية الخلاقة لاسيما من الكوادر الوطنية المعطاءة، ويختصر العرفان بالقول “كل نجاح نحققه.. هم الأساس فيه، ولا أبالغ حينما أقول إن جهودهم وتفانيهم كمنسبين لشركة زين البحرين وإخلاصهم للعمل هو الركن المؤسس للنجاح”.

وتأكيداً لما طرحه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، من اهتمام الدولة بقطاع الاتصالات وتقويته والاعتماد عليه باعتباره من ركائز التنمية المستدامة، أثنى زين العابدين على توجه المملكة؛ لأن قطاع الاتصالات اليوم هو الرابط النابض لكل قطاعات الحياة حولنا بلا استثناء، فقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات قاعدتان راسختان من قواعد العصر الحديث، وقد أثبت جدارته وأهميته خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)، إذ تصدر قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات المشهد في الأعمال والاجتماعات والاقتصاد والتجارة والتعليم ولم يتسثن أي مجال، فهذا طموحنا في وطننا الغالي مملكة البحرين لنجاح برامج التنمية المستدامة، ونحن كشركة نسعد بتمثيل المجتمع وتلبية احتياجاته وطموحه.

ويتطرق إلى نقطة تتعلق بدور القوى العاملة، فالشركة باعتبارها تولي اهتماماً إلى الحلول المتطورة في مسارات تقنية المعلومات والاتصالات ببنية تحتية متقدمة للغاية، وكمزود يسعى لأن يكون الأكثر تطوراً في تقديم خدماته من خلال أحدث منتجات التكنولوجيا العالمية في شبكات الألياف الضوئية والأنظمة الرقمية، فإن الشريان الرئيس لكل العمليات الناجحة هي القوى العاملة في كل مجالات الشركة، فالكلمات عاجزة عن شكرهم وتقدير دورهم، ونحن نتحدث في مناسبة عالمية هي يوم الاتصالات العالمي، فلهم منا كل الشكر والتقدير والامتنان.

البحرين سباقه فيه التطوير وكوادرنا سر نجاحنا



مدير عام “زين البحرين”

محمد زين العابدين

قطاع الاتصالات “دينامو”
إستراتيجيات الإنتاج

نواصل ابتكار الخدمات لتلبية احتياجات العملاء

كونها شركة رائدة تمتلك رؤية بعيدة المدى، أدرجت شركة "stc" التحول الرقمي في أعلى قائمة خططها ضمن جدول زمني واضح المعالم، ولهذا تبنت أفضل الحلول الرقمية وطرحتها في السوق لضمان الاستفادة أكبر شريحة من المواطنين والمقيمين، ولها فوائدها التي تعود بالفائدة على قطاع الاتصالات.

إستراتيجية تتماشى مع رؤية المملكة

ووفق ذلك، أبلغ الرئيس التنفيذي للشركة نزار بانبيله "أضواء البلاد" أن STC كشركة رائدة في عالم التكنولوجيا الرقمية، فإن مهمتها الأساس ورويتها تكمن في دعم وتطوير قيادة قطاع الاتصالات في المملكة من خلال النهوض بإستراتيجية التحول الرقمي للشركة، الذي يتماشى مع رؤية مملكة البحرين للتحول الرقمي.

خلق مستقبل مستدام

وأضاف: من خلال فريق عملنا المميز الذي يعد العنصر الأول للنجاح على التطوير المستمر لشبكتنا من خلال طرح تقنيات وخدمات جديدة، نواصل ابتكار الخدمات لتلبية احتياجات العملاء المتميزة لجعل تجربتهم الرقمية استثنائية. وأوضح "نقوم بتطوير المواهب الجديدة ودعمها وبالتالي خلق مستقبل مستدام للجميع، فنحن فخورون برحلتنا حتى الآن، ونتطلع إلى المساهمة بشكل أكبر في قيادة التحول الرقمي في البحرين على الصعيدين الوطني والإقليمي".

عن الرئيس التنفيذي

يذكر أن بانبيله يتولى منصب الرئيس التنفيذي اعتباراً من شهر يونيو 2019، ويمتلك خبرة تزيد عن 15 عاماً، منها أكثر من 10 سنوات في قطاع الاتصالات خصوصاً مع مجموعة الاتصالات السعودية (VIVA) وشركة VIVA البحرين، إذ عمل في مناصب عدة لمدة 5 سنوات منذ بداية تأسيس شركة STC في العام 2009 من أبرزها منصب رئيس قطاع النواقل والأعمال، وكان له دور رئيس في إنشاء الشركة، وكذلك في إطلاق خدمات VIVA لقطاع الأعمال في العام 2012.

إضافة إلى ذلك، تولى بانبيله مناصب عدة كعضو مجلس إدارة في شركات مختلفة، كما شغل أدواراً قيادية في قطاعات متعددة خلال السنوات الماضية، ومن أبرزها رئاسة شركة البحري للبيضانع السانبة التي تعتبر الناقل الوطني للنقل البحري في المملكة العربية السعودية وهي من أهم الشركات الرائدة في مجال النقل والخدمات اللوجستية على مستوى العالم، وبانبيله حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية والحاسوب من جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، واستكمل العديد من برامج القيادة التنفيذية في عدد من الجامعات المرموقة العالمية أبرزها برنامج الإدارة العامة (GMP) من جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الأميركية.



الرئيس التنفيذي لـ "stc"

نزار بانبيله

رؤيتنا تنطلق من النهوض بإستراتيجية التحول الرقمي

سمعة ونقلات نوعية حققها قطاع الاتصالات وفق مبادئ وقيم العدالة والانفتاح

على رأسها قطاع تنمية المعلومات والاتصالات، وضعت مملكة البحرين سياسات وإستراتيجيات تنموية حرصت من خلالها على مواصلة دعم القطاعات الحيوية التي تسهم في إضفاء مزيد من التطور النوعي على مسارات النشاط الاقتصادية وتنويع أدواته بما يحقق نتائج مستدامة.

وتجلى ذلك عبر منظومات متكاملة من التخطيط إلى التنفيذ كما يصف وزير المواصلات والاتصالات كمال أحمد في تصريح صحفي سابق، وقد أكدها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إذ أدركت المملكة الدور المهم لقطاع تنمية المعلومات والاتصالات في خدمة أهداف التنمية الشاملة والإسهام في تكامل منظومتها، ما يدفع بالجهود لمواصلة رفع مستوى تميزه وجودة مردوده، وبناء على ذلك، سعت البحرين لتنمية هذا القطاع الحيوي ورفده بأخر المستجدات التي توصله إلى الريادة العالمية، جانباً إلى جنب الاهتمام بتعزيز مستوى التعاون بين مملكة البحرين والاتحاد الدولي للاتصالات، خصوصاً فيما يتعلق بتعزيز تنافسية هذا القطاع وسلامة التشريعات المنظمة لهذا القطاع، فالنقلات النوعية والسمعة التي حققتها قطاع الاتصالات في المملكة قد أسست على معايير التنمية الشاملة التي تم اعتمادها من مبادئ وقيم العدالة والانفتاح والشفافية في التنافسية.

شعار "تسريع التحول الرقمي"

ويعتبر اليوم العالمي للاتصالات، الذي نطرح جوانب عديدة منها في هذا الملف ويحمل هذا العام شعار "تسريع التحول الرقمي في الأوقات الصعبة"، فرصة لمتابعة التطورات في هذا المجال، وفي رسالته بهذه المناسبة للعام الجاري 2021، أوضح رئيس الاتحاد هولي جاو أن مجتمعاتنا مرت بتحول رقمي دفعت إليه تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وأدى إلى نشوء الاقتصاد الرقمي ومجتمع المعلومات، وقد برز مجتمع المعلومات كواحد من خطوط الدفاع الرئيسية في مواجهة جائحة فيروس كورونا، وهناك قصص ناجحة كثيرة سلطت الضوء على الأهمية الحيوية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وعلى أوجه عدم المساواة الرقمية العميقة بين البلدان وداخلها.

“الاتحاد الدولي للاتصالات” صنف
البحرين من أوائل الدول في
استخدام “الاتصال الفضائي”

رفع تنافسية القطاع وسلامة
التشريعات المنظمة للوصول إلى
الريادة العالمية



قاعدة معلومات حكومية

في العام 2015، مثلت جائزة "تكنولوجيا المعلومات" التي منحها الاتحاد الدولي للمغفور له بإذن الله تعالى فقيد الوطن سمو الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة (طيب الله ثراه)؛ تقديرًا لإنجازات مملكة البحرين في هذا المجال، فقد وضع الراحل الكبير لبنة إنشاء قاعدة معلوماتية حكومية تخدم مختلف القطاعات في المملكة، وتمهد الطريق لثورة تكنولوجياية وعلمية مقبلة تكون قاعدة أساسا في التطور والنماء، عبر الزمن، وهذه الإنجازات توضح بشكل كبير مكانة البحرين ضمن المراتب المتقدمة على الصعيد الإقليمي والدولي. ويأتي التقدير الدولي بمنح جائزة تكنولوجيا المعلومات في التنمية المستدامة للراحل الكبير بالذكرى الخمسين للاتحاد، انعكاسًا جليا لهذا التطور الذي شهدته مملكة البحرين في مجال الاتصالات والمعلومات خلال مراحلها المختلفة، وتقديرا للدور الرائد والتميز له رحمه الله في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مملكة البحرين وتعزيز مكانتها العلمية والمعرفية في المحافل الإقليمية والعالمية.

في ذلك الحفل، أوضح الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات هولي جاو أنه خلال زيارته إلى مملكة البحرين اطلع بنفسه على الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة مملكة البحرين، لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة، على أن مملكة البحرين كانت من الدول السبّاقة في إدخال نظم الاتصالات الحديثة في المنطقة العربية، وخطت خطوات متقدمة جدا في هذا المجال، وعملت على تشجيع القطاع الخاص وتهيئة القاعدة والأساس لضمان نجاح هذا القطاع، وأنه على هذا الأساس قرر الاتحاد الدولي للاتصالات منح هذه الجائزة في احتفالات الذكرى الـ 150 لإنشاء الاتحاد، والتي تقام على مستوى رفيع في نيويورك.

البحرين كتجربة مشجعة

وفق ذلك، فإن تجربة البحرين تعتبر من التجارب المشجعة للدول نحو مزيد من التطوير في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وذلك يخدم أهداف الاتحاد في زيادة الوعي بأهمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ لأن هناك العديد من دول العالم ما يزال استخدام الاتصالات فيها ضعيفا رغم التطور الهائل الذي يجتاح قطاع الاتصالات في مناطق أخرى من العالم، وهي تعد من أوائل الدول التي استخدمت الاتصال الفضائي منذ منتصف القرن الماضي، وما يشهده قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من تطورات جعل من البحرين تتقدم في قوائم التصنيف الإقليمية والدولية، وبالنتيجة حرصت البحرين على بناء أسس تعاون قوية ومتينة مع الاتحاد والبناء على ما تحقق من تعاون مثمر خلال السنوات الماضية، وبالشكل الذي أسهم في تطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المملكة.

تنفيذ سياسات ذكية وتدابير فعالية

لتحقيق التنمية المستدامة" للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات للعام 2021 الذي سينظمه الاتحاد، بحيث لا يترك التحول الرقمي السريع الذي نشهده الآن أحدًا من دون توصيل.

وخاطب الدول الأعضاء بالقول "نرجو أن تطلعونا على قصص نجاحكم، بل أيضًا على التحديات التي تواجهونها والدروس المستفادة. أطلعوا الاتحاد عليها الآن وسنمنحها المكانة التي تستحقها خلال احتفالات 17 مايو باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات للعام 2021 في إطار موضوع "تسريع التحول الرقمي في الأوقات الصعبة".

وفي هذه السنة الفارقة، كما يطرح هولي جاو في رسالته، سيستفيد الاتحاد الدولي للاتصالات من اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لجمع العالم في السعي إلى تحقيق التحول الرقمي في كل مجال من مجالات الأعمال وجميع مناحي الحياة. وسيمثل ذلك فرصة لتعزيز الإستراتيجيات الوطنية بشأن تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنفيذ سياسات ذكية وتدابير فعّالة لتشجيع الاستثمار في تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات والمهارات الرقمية ورفع مستوى خدماتنا بتكنولوجيايات جديدة تتراوح من الذكاء الاصطناعي إلى تكنولوجيا الجيل الخامس وتشكل محور الاقتصاد الرقمي، ذلك أن هذه اللحظة التاريخية تدعو إلى التعاون وإقامة الشراكات، وأنا أدعو أعضائنا وسائتر أصحاب المصلحة إلى مواصلة جهودنا من أجل الاستفادة من قدرة تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات على النهوض بتنفيذ خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات وبرنامج التوصيل للعام 2030 للاتحاد، وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، إضافةً إلى موضوع "توصيل غير الموصولين

**إنشاء قاعدة معلوماتية
حكومية تمهد الطريق لثورة
تكنولوجية وعلمية**

البحرين في المرتبة الرابعة عالمياً... سعة بيانات وسرعات عالية

حافظت مملكة البحرين منذ العام 2019 على المرتبة الرابعة عالمياً في استخدام الإنترنت، ووفق تقرير هيئة تنظيم الاتصالات عن نتائج استطلاع آراء المستخدمين بشأن خدمات الاتصالات، ذكر 99.7% من الذين شملهم الاستطلاع أنهم استخدموا الإنترنت، وهو ما يعد مؤشراً واضحاً على انتشار خدمات الإنترنت في مملكة البحرين بشكل كبير، وقد احتلت المرتبة الرابعة عالمياً في نسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت، وذلك وفقاً لتقرير التنافسية العالمية الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي في أكتوبر 2019.

خدمات الإنترنت خلال الجائحة

عن طريق الهاتف المتنقل والانخفاض في استخدام خدمات الاتصالات التقليدية مثل المكالمات الصوتية والرسائل النصية القصيرة.

وتحققت هذه النسبة لتكامل البنية التحتية المتطورة لقطاع الاتصالات في مملكة البحرين ونسب الانتشار العالية لمختلف خدمات الاتصالات، وتحديدًا خدمات الإنترنت، في دعم الجهود الحكومية في مواجهة الأزمة العالمية الناجمة عن جائحة وباء فيروس كورونا بشكل فعال، إذ ساهم الانتشار الكبير لخدمات الإنترنت في دعم جهود الحكومة في تفعيل التعليم والعمل عن بعد، وساعد توافر السرعات العالية وسعة البيانات الكبيرة في دعم تنفيذ واستخدام التطبيقات اللازمة لأداء مهام التعليم والعمل عن بعد، وفيما يتعلق بخدمات الهاتف المتنقل، أشار الاستطلاع إلى أن الغالبية العظمى من المستهلكين الذين شملهم الاستطلاع لديهم خدمة الهاتف المتنقل، وأن نسبة المستخدمين الذين لديهم شريحتا هاتف متنقل أو أكثر قد انخفضت لتصل إلى 14% في العام 2019 مقارنة بـ 38% في العام 2017. وهذا يعكس التطورات التي طرأت على خدمات الهاتف المتنقل والمتمثلة في طرح باقات جديدة وشاملة بالإضافة إلى التغيير الذي طرأ على نمط الاستخدام وتحديداً الزيادة الكبيرة في استخدام البيانات

نسبة الرضا فاقت 80%

وبيين الاستطلاع أن السبب الرئيس في امتلاك أكثر من شريحة هاتف متنقل واحدة هو استخدام إحدى البطاقات لأغراض العمل والأخرى للاتصالات الشخصية فقط. وبالنسبة لخدمات الهاتف الثابت، أظهرت نتائج الاستطلاع أن 8% من الأسر التي شملهم الاستطلاع يمتلكون خط هاتف ثابتاً مقارنة بـ 13% في العام 2017. وتعود أسباب هذه النسبة المنخفضة إلى الاعتماد الكبير على خدمات الهاتف المتنقل. وفيما يتعلق برضا مستخدمي خدمات الاتصالات، بينت نتائج الاستطلاع أن 85% من الذين شملهم الاستطلاع أبدوا رضاهم عن خدمات الاتصالات في مملكة البحرين. وقد تركزت مقترحات المستخدمين على تطوير خدمات الاتصالات وخفض الأسعار وزيادة جودة الخدمات، وهذا ما تعمل عليه الهيئة من خلال تشجيع وتعزيز المنافسة والحفاظ على مصالح المستخدمين.

إطار تنظيمي فعال لقطاع الاتصالات

منذ العام 2015، حققت مملكة البحرين مؤشرات متقدمة في مؤشر الجاهزية الشبكية حسب تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي تأسيباً على اهتمام الحكومة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجهود هيئة تنظيم الاتصالات في إيجاد إطار تنظيمي فعال للقطاع، وتطمح المملكة من خلال الأهداف التي حددتها الخطة الوطنية الرابعة للاتصالات للوصول المراكز المتقدمة، وترتكز على تقرير الحكومة الإلكترونية الصادر عن الأمم المتحدة القائم على 3 مؤشرات فرعية هي مؤشر الاتصالات ومؤشر تنمية الموارد البشرية ومؤشر الخدمات الإلكترونية، ويأتي مركز البحرين بعد دول متقدمة بما فيها موناكو، كوريا، اليابان، الدنمارك، المملكة المتحدة والسويد. ويعنى مؤشر الاتصالات الفرعي بمستوى تطور البنية التحتية للاتصالات والخدمات الإلكترونية.

تغطية شبكات الاتصالات المتنقلة

ويعنى مؤشر الجاهزية الشبكية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي بقياس قدرة البلدان لاستغلال الفرص المتاحة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغرض الازدهار التنموي، إذ تتسم البلدان التي تصدرت هذا المؤشر بوجود بيئة تمكينية داعمة تتميز بالتنظيم الفعال وبنية تحتية متقدمة وتعدد مهارات القوى البشرية العاملة بها، ما يمهد لاستقبال أحدث التقنيات والاستفادة منها على أكمل وجه. وقد حصدت مملكة البحرين في مؤشر الجاهزية الشبكية مراكز متقدمة على نطاق معايير قياس المؤشر، إذ أحرزت المملكة المركز الأول عالمياً في نسبة تغطية شبكات الاتصالات المتنقلة، وكذلك حققت المركز الرابع والخامس على التوالي في عدد مشتركى خدمة النطاق العريض وعدد مشتركى خدمات الاتصالات المتنقلة، وقد أحرزت المركز العاشر في استخدام الإنترنت للفرد وكفاءة وتأثير الخدمات التي توفرها المملكة عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

خبراء:

مستقبل صناعة الاتصالات في الشرق الأوسط يعتمد على توفير خدمات النطاق السريع والتطبيقات

يقدم المحرر الإقليمي في دول مجلس التعاون لخدمات "أوكسفورد نزنس قروب" أوليفر كورونوك في تقارير ودراسات أجراها صورة لقطاع الاتصالات في مملكة البحرين، ويصفه بأنه قطاع يتطلع إلى تعزيز عائداته في ظل احتدام المنافسة بين مزودي الخدمة، والمنافسة تدفع في اتجاه زيادة القيمة وتعزيز الخدمات، وتوفر سوق الاتصالات في المملكة قاعدة قوية للشركات الثلاث العاملة في البحرين، لكن شراسة المنافسة تدفع الجهود باتجاه زيادة القيمة وتعزيز الخدمات، ومن المتوقع أن تساهم الدعوة إلى تقديم عطاءات التطوير طويل الأجل لشبكات الجيل الرابع في المملكة في زيادة فرص نمو القطاع.

لكن، ماذا بشأن شبكات الجيل الرابع؟ يقول كورونوك إن عادات المستهلك تغيرت تمامًا على مدى السنوات الماضية، وبرزت البيانات باعتبارها المحور الرئيس للمنافسة، إذ يتعطش العملاء لإمكانات أوسع في عرض النطاق الترددي، وقد زاد الطلب على عرض النطاق الترددي بثمانية أضعاف، ومن أجل المساعدة في التعاطي مع هذا الطلب المتنامي يتم تقديم عطاءات بشأن الطيف الترددي لشبكات الجيل الرابع، إذ تستعد البحرين لتجاوز خدمات الجيل الثالث وتقديم اتصالات النطاق العريض للخدمات اللاسلكية فائقة السرعة عبر شبكات الخدمات المتنقلة، وحزمة الترددات التي تبلغ 40 ميغاهيرتز، سوف تضاف إلى الطيف الترددي وتوفر أخرى بسعة 30 ميغاهيرتز وأكثر، وتم ذلك في وقت مبكر من العام 2014 ما يعني أن السوق البحرينية تشهد نموًا وتوسعًا مكثفًا لقطاع الاتصالات في ظل وجود المشغلين لتعزيز الخدمات المقدمة، التي تستفيد من السرعة المتزايدة للنطاق العريض للخدمات اللاسلكية.



خبير الاتصالات غازي الجبور



المحرر الإقليمي لأوكسفورد نزنس أوليفر كورونوك

بنية تحتية بوسائل تكنولوجيا مختلفة

تعتبر مشاركة البلدان أعضاء الاتحاد الدولي للاتصالات في عملية وضع المعايير الخاصة بالاتحاد وتمكين الخبراء مهمة؛ وذلك للمساهمة في تيسير التبادل التجاري وخفض التكاليف كما يرى الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات بالأردن غازي الجبور، فذلك سيتيح المجال أمام الشركات للنفاذ إلى الأسواق العالمية كما يمكن الجهات الفاعلة العالمية من النفاذ إلى الأسواق الناشئة. ويتطلب ذلك تسهيل مسارات العمل المختلفة التي تعتمد على بنية تحتية أساسها وسائل التكنولوجيا المختلفة.

عدالة وإنصاف وشفافية

ومن بين أهم أهداف الاتحاد الدولي للاتصالات وضع معايير دولية توفر قاعدة مشتركة للنمو والابتكار، وأن تكون عملية التقييم شاملة للجميع، إذ تخضع إجراءاته لمبدأ توافق الآراء والشفافية والتوازن والانفتاح، وتمكين التوصيل البيئي وقابلية التشغيل البيئي وتعزيز وفورات الحجم وإتاحة النفاذ إلى الأسواق العالمية، ما يكسب هذه المعايير أهمية كبرى في تعزيز الثقة للاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهنا تبرز أهمية التعاون من أجل صياغة فهم مشترك بين الجميع يساهم في تحقيق العدالة والإنصاف والشفافية في الوصول إلى خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال موازنة التشريعات الناظمة والمعايير الدولية الداعمة الهادفة إلى خلق أرضية صلبة وبنية تحتية متينة قادرة على استيعاب جميع المتغيرات والتطورات الحاصلة في تقديم الخدمات على نحو متطور وفعال.

رسالة الاتحاد إلى الدول الأعضاء: تبادلوا معلومات إستراتيجياتكم

باعتباره المظلة التي تضم الدول الأعضاء، فإن الاتحاد العالمي للاتصالات رفع رسالته بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للاتصالات الذي يصادف 17 مايو 2021، داعياً إلى مواصلة الاستفادة من الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال وضع سياسات وإستراتيجيات رقمية للتكيف والتجاوب بفعالية في الوقت المناسب مع مختلف التحديات التي قد تحدث. الدعوة شملت الإبلاغ عن التقدم المحرز على الصعيد الوطني، مع تركيز خاص على المقاصد التي تساهم خصوصاً في التحول الرقمي في إطار برنامج التوصيل للعام 2030، من خلال توفير البيانات والإحصاءات، حسب الاقتضاء، وكذلك المبادرات لإدراجها في الموقع المصغر لبرنامج التوصيل في 2030.

أما بالنسبة لأعضاء القطاعات والمنتسبين والهيئات الأكاديمية، فدورهم مهم في مواصلة تيسير التعاون والشراكة في مجالات مثل الابتكار والبنية التحتية والاستثمار وتنمية القدرات لتعزيز التحول الرقمي للجميع، وتبادل المعلومات بشأن إستراتيجياتهم القائمة على التكنولوجيا، مع مراعاة الفرص والتحديات الممكنة للتحول الرقمي، وكيف يمكن استخدام هذه الأوقات الصعبة، مثل جائحة فيروس كورونا، كفرصة لتوصيل الجميع.

وأعرب الاتحاد عن تمنيه أن تساهم كل الدول الأعضاء في إذكاء الوعي بموضوع هذا العام (تسريع التحول الرقمي في الأوقات الصعبة)، إلى تسليط الضوء على كيفية مواجهة الاتحاد وأعضائه للتحديات الجديدة والتكيف معها من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى تعزيز التعاون بين الحكومات ودوائر الأعمال وهيئات الأمم المتحدة والمجتمع المدني، والاستعداد في الوقت المناسب للتحديات المختلفة التي قد يواجهها العالم، إلى إفادة الاتحاد بالتحديات التي يواجهونها، والدروس المستفادة، والخبرات، والمبادئ التوجيهية، وقصص النجاح، ودراسات الحالة، والممارسات الجيدة، والطول، والمنشورات، والسياسات الموضوعية لمواجهة الأوقات الصعبة في المستقبل بشكل أفضل.

مبادرات البحرين... قطاع الاتصالات علمه قواعد متينة

أثمرت جهود حكومة مملكة البحرين منذ بداية العقد الماضي في سبيل تطوير قطاع الاتصالات، عن نجاح مبادراتها لتحرير سوق الاتصالات وإنشاء الهيئة لتنظيم الاتصالات، وغيرها من المبادرات التي كان آخرها إصدار الخطة الوطنية الرابعة للاتصالات التي نظمت العمل في هذا المجال، وإتاحة الفرصة إلى الشركات للمنافسة على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

وتأسس تنظيم قطاع الاتصالات على قاعدة متينة من أهم أولوياتها العمل مع مختلف القطاعات على النهوض بها، ما نتج عنه تحقيق البحرين مراكز متقدمة، فالبحرين من بين 175 دولة تتسم بقطاع حيوي وفعال لتقنية المعلومات والاتصالات، ويمثل ذلك ترجمة فعلية لإستراتيجية وسياسات القيادة الرشيدة لمملكة البحرين لقطاع الاتصالات وأهداف الخطة الوطنية للاتصالات خصوصاً هدف الارتقاء بمستوى المملكة إلى مصاف الدول المتصدرة بجميع مؤشرات الاتصالات الدولية. وتمحور العمل على إنشاء الشبكة الوطنية الشاملة للنطاق العريض فائق السرعة للتأسيس لبنية تحتية تقوية القطاع ليكون قادراً على الاستجابة الفاعلة والتكيف مع وتيرة التطورات التكنولوجية المتسارعة، كما تهدف الخطة لجعل مملكة البحرين مركزاً إقليمياً لتقنية المعلومات والاتصالات من خلال وجود الموارد البشرية المتمكنة والمختصة واستقطاب الاستثمارات ودعم رواد الأعمال في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، وتعزيز وتطوير كل ما هو محلي للمملكة من محتوى وتطبيقات الإنترنت وخدمات استضافة البيانات والمواقع؛ لتصبح المملكة ذات مكانة عالمية لتصدير محتوى الإنترنت.

سد الفجوة الرقمية... تعاون عالمي في ظل جائحة كورونا

فيما تعيد جائحة كورونا تشكيل الطريقة التي نعمل بها بما في ذلك البقاء على اتصال بأصدقائنا وأقاربنا والذهاب إلى المدرسة والتسوق للحصول على الضرورات في جميع أنحاء العالم، فإن سد الفجوة الرقمية لـ 3.6 مليار شخص ما يزالون خارج خدمة الإنترنت، لم يكن أكثر أهمية من أي وقت مضى.

وحسب مدير مكتب الاتصالات الراديوية في الاتحاد الدولي للاتصالات ماريو فاتيفيتش، تم تحديد نطاق إضافي، فهذه الموارد يمكن أن تستخدمها البلدان "للتكنولوجيات الجديدة التي يمكن أن تساعد في توفير تغطية بأسعار معقولة للمجتمعات المحرومة، وهذه التقنيات هي أقمار صناعية وأرضية، ويمكن أن تغطي مناطق واسعة، وتعد بتمكين الوصول إلى النطاق العريض بأسعار معقولة في المناطق الريفية والناحية، وأضاف أنه تم الآن تخصيص النطاق ويجب على الحكومات الاستفادة من هذه التخصيصات الحالية لتمكين موفري الاتصالات من القيام بعملهم في خدمة "الحاجة العالمية" الحادة للنطاق العريض. أما مديرة مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات دورين بوغدان مارتين، فأفادت بأن الدعوة إلى الوصول الشامل للنطاق العريض لم نشعر بها قط بهذا الشكل، مضيفة أن "هناك الكثير من الأحاديث عن تحديد الوضع الطبيعي الجديد في عالم ما بعد كوفيد وبالنسبة لي الوضع الطبيعي الجديد يجب أن يتضمن الوصول إلى النطاق العريض للجميع".

هذا وفقاً لكبار الخبراء من الاتحاد الدولي للاتصالات الذين أوجزوا الآثار المترتبة على جائحة فيروس كورونا، فقد دخل المجتمع الرقمي الجديد في حياتنا بالفعل، لكننا لم نتخيل أبداً أننا قد نضطر إلى البقاء في المنزل واستخدام العالم الرقمي لربط أنفسنا وتصريف أعمالنا.. إن هذا شيء جديد تماماً. ويشيد الاتحاد بالعاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال الجائحة، فهم "أبطال مجهولون".

ويرى خبراء الاتحاد أن من الأهمية بمكان أن ندرك أنه ليس من السهل إدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لأنه لا يمكن لأحد أن يتخيل، في ظل هذه الظروف، أن الحركة على شبكة الإنترنت قد تصل إلى ثلاثة أضعاف إلى حد ما، مشيراً إلى الزيادة الهائلة في المؤتمرات عبر الفيديو وسعة الاتصال بالهواتف الذكية التي ولدتها الأزمة الصحية، فأحد التحديات المهمة كان التحول الهائل في استخدام النطاق العريض في مباني المكاتب الحضرية، إلى الضواحي والمناطق الريفية، حيث يعمل الناس الآن عن بعد من منازلهم.

ونحن نتحدث عن منجزات مملكة البحرين في المجال العمالي بفضل الرعاية السامية من لدن عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومساندة الحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، لا يمكن أن يغيب عن الذهن إطلاق المبادرات النوعية التي تشرف على تطبيقها الجهات التنفيذية، وفي مقدمتها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ومرئياتها التي تحولت إلى منظومة عمل إستراتيجية تابع تنفيذها وزير العمل والتنمية الاجتماعية جميل حميدان. وبعبارة أدق، تمكن بجدارة وفريق العمل في وزارته من أن يحولوا المراحل الصعبة والعقبات التي تواجه سوق العمل إلى دلائل بارزة من الاقتدار والنجاح في التخطيط والتنفيذ، وتحقيق مزيد من المكتسبات للقوى العاملة في منشآت القطاع الخاص، ليس فقط للمواطنين، بل للعمالة الوافدة أيضًا، ما جعل البحرين في مقدمة الدول التي تفوقت في الحفاظ على حقوق العمال من كل الفئات.

فريق البحرين.. نموذج رائد

كم هو رائع أن نرى قطاعات العمل على اختلافها سارت وفق الإجراءات والاحترازاات لمواصلة الإنتاج والحفاظ على مستوى الإنتاجية في الشركات والمؤسسات الخاصة، وهذا في الواقع درس مهم نتعلم منه المزيد لمضاعفة الجهود والاستفادة منه في كيفية التعامل مع الأزمات ومثل هذه الظروف الاستثنائية.

وكل تلك الإنجازات والمكاسب التي تحققت، نعزّز بأن نكون طرفاً فيها، ونكرر شكرنا وتقديرنا وامتناننا لأبطالنا في الصفوف الأمامية.. للفريق الوطني الطبي لمكافحة الفيروس وللوزارات والهيئات والمؤسسات والمتطوعين وكل طرف ساهم ويساهم في حماية بلادنا وتوعية المجتمع وبيئنا أقصى الجهد ليكون الجميع في أمان، وبعون الله تنقضي هذه الجائحة وتعود الحياة إلى طبيعتها، وأيا كانت الظروف، فاحتفالنا بيوم العمال العالمي لم يتوقف يوماً؛ لأننا نعتبر هذه المناسبة السنوية محطة توقف لتقديم الشكر والثناء للكفاءات الوطنية وتقدير قيمة عطائهم".

ويعبر الوزير حميدان عن الاعتزاز بالمكتسبات التي تحققت من جهة، واستمرار صياغة البرامج والمبادرات التي تهدف إلى الارتقاء بسوق العمل وفق المتغيرات، مبيناً أن "الوزارة تسعى بدأً بيد مع كل الجهات الرسمية لرصد المتغيرات وتطبيق الأنظمة التي تضاف إلى مسار التطوير، وهذه من أبرز ثمار العهد الإصلاحي لعاهل البلاد المفدى، حفظه الله ورعاه، وكم نحن فخورون وتحذونا الآمال بغبطة نحو مستقبل سيكون بعون الله موفقاً، والثقة كبيرة، إذ إن فريق البحرين يمثل نموذجاً رائداً بقيادة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء للإنجاز والطموح الذي لا تحده مسافات"، مؤكداً أن "البحرين وبفضل دعم القيادة ومساندة الحكومة وبعطاء سواعدها الوطنية ماضية في مسيرة البناء والنهضة، وكلنا اعتزاز بما ننجزه، وقد رأينا كيف تفردت مملكة البحرين وتقدمت على الكثير من الدول ومنها دول متقدمة في تجربتنا لمواجهة جائحة (كوفيد 19)، وهنا يأتي الدليل الأكبر على الإيمان بالعمل الوطني المشترك، ولأننا نحتفل بمناسبة يوم العمال العالمي، فلا شيء نفخر به أكبر من أن نرى عمال البحرين، وطوال مراحل مسيرة النهضة، وقد وضعوا بصماتهم وعلاماتهم المميزة في قطاعات الإنتاج بإخلاصهم وتفانيهم وحبهم لوطنهم الغالي.



وزير العمل والتنمية الاجتماعية

جميل حميدان

صياغة برامج ومبادرات للارتقاء بسوق العمل من أبرز ثمار العهد الإصلاحي لجلالة الملك



ماجد السليم
أنتم محور النجاح

يمثل الموظفون والموظفات والعمال والقوى العاملة من الجنسين عموماً، خصوصاً فئة الشباب الطموح والواعد، يمثلون محور النجاح بالنسبة لكل قطاع تجاري أو استثماري أو إداري وفي كل مجال سواء في القطاع العام أو الخاص، ونحن رجال الأعمال نهئى العمال بمناسبة يوم العمال العالمي، وفي ذات الوقت نعبر لهم عن حبنا لهم، وكم وجدنا نماذج رائعة من أبناء البحرين والخليج والعالم العربي والإسلامي بل وفي كل العام، كيف أن العمال المجدين والمخلصين الذين يعملون بكل تفان وإخلاص، وجدناهم من أكثر الناس الذين يستحقون الاحترام، ولا يتكامل العمل في أي قطاع إلا بدورهم الحيوي، ولا يقتصر تقديرنا للعمال فقط بل لأسرهم وذويهم، ودعواتنا لهم بالسعادة في حياتهم المهنية والأسرية والاجتماعية، وكلمة لكل الشباب: جدوا واجتهدوا وتعلموا واكسبوا كل يوم المهارات والمعلومات والقدرات، ورب العالمين سيفتح لكم الأبواب ويكتب لكم مشوار حياة مهنية عامرة بالخير.



عبدالقادر الشهابي
معكم نحقق مزيداً من المكتسبات

يؤمن الأمين العام لاتحاد نقابات عمال البحرين عبدالقادر الشهابي بأن المسيرة الحافلة عبر مراحل تاريخية مختلفة لعمال البحرين في بناء نهضة الوطن، هي في الحقيقة صفحة مشرفة من العطاء والبذل والتفاني، ومهما تعددت الظروف والمتغيرات، فإن جهود وعمل النقابيين العماليين كان وما يزال مصدر الإلهام وفخر، فمع كل قطاعات العمال نعمل ونسعى لتحقيق مزيد من المكتسبات، وكم هو شعور رائع أن نعبر عن عرفاننا بالأيدي العاملة البحرينية التي لم تتوان يوماً عن أن تشارك في مسيرة النهضة، وحين نحتفل بيوم العمال العالمي، فلا نحدد ولا نقصر على الصورة الاحتفالية، بل نجدد العهد والعمل من أجل خدمة بلادنا الغالية، وتعزيز التعاون بين أطراف الإنتاج: العمل وأصحاب العمل والحكومة، لا سيما أن العهد الإصلاحي لجلالة العاهل المفدى فتح لنا مساحات كبيرة للقيام بدورنا والطموحات لا تقف عند حد. وبعون الله، سنستمر في أداء رسالتنا ونسعى ل طرح المبادرات والبرامج والتعاون المحلي والإقليمي، فما كان هذا المستوى الذي وصل إليه العمل النقابي العمالي في البحرين وسمعته ومكانته العالمية إلا بتعاوننا وإيماننا برسالتنا مع العمال يبدأ بيد.



تقدير دورهم لا يقتصر على يومهم العالمي

مشاعر مفعمة بأصدق مفردات العرفان لعمال البحرين

يأتي يوم العمال العالمي في الأول من مايو من كل عام ويمضي.. قبل أوضاع جائحة كورونا وخلالها وبعدها أيضاً، تحتفي مملكة البحرين وكل بلدان العالم بهذا اليوم، فهو مناسبة تطيب فيها الكلمات الجميلة الرقيقة معطرة بباقات التهئة إلى كل بيت في البحرين.. كل البيوت تضم تلك الأيدي والسواعد التي تبني الوطن، وتقديراً من أسرة "أضواء البلاد"، نرسل من خلال هذه المشاركات رسائل الخير لكل العمال حبا واعتزازاً، وليس أجمل من المشاعر المفعمة بأصدق مفردات العرفان.

لقد حظي القطاع العمالي بالتقدير السامي من لدن عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، فهم السواعد التي تواصل مسيرة البناء والنهضة، واهتمت الدولة بدعم توجهات المؤسسات العمالية ولجانها للمساهمة في إحراز مكتسبات يستحقها العمال وأسرههم، وتتواصل المسيرة، لتتطابق مع التطلعات، وبالتأكيد ننوه بدور الدولة التي لم تقصر ووضعت سلسلة من التدابير الاقتصادية التي تسهم في استقرار وثبات سوق العمل في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد، وتمثلت في إطلاق حزمة مالية واقتصادية بقيمة 4.3 مليار دينار لمواجهة انعكاسات الانتشار العالمي لفيروس كورونا على المستوى المحلي، كان من ضمنها دفع أجور العمال البحرنيين في القطاع الخاص الذين يبلغ عددهم أكثر من 100 ألف بحريني من المؤمن عليهم في القطاع الخاص، وتخصيص محفظتين لدعم سواق سيارات الأجرة وسواق النقل المشترك و"الباصات" والحافلات ودفع الرواتب كاملة للعمال في رياض الأطفال ودور الحضانه، وكذلك إعادة توجيه جميع برامج صندوق العمل (تمكين) لدعم الشركات المتأثرة، ما يسهم في تحقيق الاستقرار الوظيفي للعمال الوطنية.

محمد الذخيل

عساكم على القوة



كوني رئيساً لجمعية الصيادين في قلالي، ومواطناً بحرينياً يعترف بوطنه وأبناء وطنه، فإنني أكرر عبارة "عساكم على القوة" في كل موضع وموقع أرى فيه أبناء البحرين يعملون وينتجون.. سواء في البحر بحارة ونواخذة أم في سائر القطاعات، نعم.. عمال البحرين "رفعة راس"، وقد توارثوا من الأجداد والآباء تلك العزيمة القوية التي تعينهم على تحقيق ما يصبون إليه مهما كانت العراقيل، فعساكم على القوة يا عمال البحرين.. عساكم دائماً في تقدم وخير وسعادة لكم ولذويكم، والبحرين تفخر بكم.

محمد عيسى

يخلصون في عملهم



قد لا نجد الكلمات التي تليق بالتعبير عن تقديرنا لكل عامل يشقى ويسعى لكسب لقمة عيشه ويعمل لخدمة وطنه، فكل التهاني للعمال البحرينيين بشكل خاص وإلى العمال في كل بلدان العالم على جهودهم، ودعواتنا لهم بالتوفيق والنجاح. ولابد لنا من الإشارة إلى أن العامل البحريني لا يتهاون في عمله، إذ يتميز بالعمل المبدع في كل مهمة أو عمل يناط إليه، وهذا ليس بالجديد على أهل البحرين، فالأجداد والآباء خدموا الوطن في كل المجالات وعلى الأخص في مجالي النفط والألمنيوم، ومملكتنا الحبيبة اليوم من أكبر الدول المصدرة للألمنيوم إلى جميع أنحاء العالم بجهود أبناء الوطن، فتحية عرفان وتقدير لجميع فئات العمال.

وهب الشويخ

توظيف المورد البشري



يحتفل العالم في الأول من مايو من كل عام بعيد العمال العالمي، وهو اليوم الذي يمثل اعترافاً بالسواعد التي بناها الأوطان، فشكراً لعطائكم ولتميزكم وإخلاصكم، متمنين أن تكون هذه المناسبة يوماً يجمع أبناء الوطن من مختلف التخصصات والمهن، وهم على رأس عملهم يخدمون ويتمتعون بحقوقهم التي كفلها لهم الدستور بتكافؤ الفرص، أمليين توظيف المورد البشري من جميع أبناء الوطن لبناء البحرين، فما إن يُعطون الثقة والفرصة والتقدير من جانب المسؤولين ورجال الأعمال إلا ورأينا الإبداع والتميز بما يحملونه من حب للعمل وشغف للتميز والإخلاص، فالوطن يسمو بسواعد أبنائه، وكل عام وعمال البحرين هم الفخر للوطن.

محمد الدوسري

طلائع التحديث الصناعي

لا تغيب عن ذاكرتي تلك الكلمات الرائعة التي خطها جلالة الملك حفظه الله ورعاه في أحاديث الوعي الوطني، عن دور العمال، وهذه مكانة عالية لأبناء البحرين، الذين يسرون على خطى الأجداد والآباء، فالعمال يمثلون قوة حية وفاعلة من قوى المجتمع المدني، ولهم كل التقدير على ما يبذلونه من جهد في مسيرة التنمية، وعمال البحرين هم طلائع التحديث الصناعي والمدني في تاريخنا ليس في البحرين وحدها وإنما بمشاركتهم الأشقاء في بلدان الخليج الأخرى وذلك منذ اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول الشقيقة وإسهامهم في بناء خط التابلاين لتصدير النفط إلى ساحل البحر المتوسط، وكلنا كبحرينيين بل وفي كل بيت بحريني هناك الموظف والموظفة والعامل وهناك الطالب والطالبة وهناك من شق طريقه ليكسب رزقه ويعمل باجتهاد في مشروعه الصغير أو يخطط ولا يتوقف عن السعي فالتوفيق من رب العالمين، ودعواتنا للجميع بالتوفيق والنجاح.



نضال البناء

المشهد في كل موقع يستحق الإعجاب

تعلمنا من ديننا الحنيف التقدير والاحترام لكل بني البشر بلا فرق ولا تمييز، وتعلمنا من نبينا الأكرم (ص) أن يد العامل يد يحبها الله، لذلك من نبع ديننا العذب نستلهم أعلى وأزكى القيم، وها نحن نتحدث عن القوى العاملة.. عن الأيدي التي تبني وتعمر وتشيد.. ففي كل مكان نرى فيه العمال من البحرينيين وغير البحرينيين، وهذا المشهد في كل موقع يستحق الإعجاب والدعاء لهم بالتوفيق والنجاح، ونحن في غاية السعادة والسرور أن نكون جزءاً من المشهد لنشارك ونمد الأيدي ونشد الأكتاف والسواعد لنبني بلادنا الغالية.. فكل عام وكل عامل وعاملة وموظف وموظفة في خير وسرور وسعادة.



يوسف الصالح
عرق الجبين الذي
يمثل حكاية

منذ صغرنا، حينما كنا نشاهد أجدادنا الماضين رحمهم الله وهم يعودون من أعمالهم، ونرى كذلك آبائنا في هذا الوضع، نتساءل، كم ساعة في اليوم يعملون؟ ومن أين لهم هذه الأزياء؟ وكلما شاهدناهم في زي العمل لاسيما أولئك الذين يعملون في قطاع الأشغال أو في المصانع، كلما زادت رغبتنا في أن يكون لنا مثل هذا الزي الذي كان بالنسبة لنا يمثل قمة الرجولة والعطاء والقوة والتفاني.. كبرنا وكبرت معنا هذه المعاني، واليوم نحن أبناء البحرين نمثل الكثير من القصص.. قصص النجاح، لأن عرق الجبين يمثل حكاية جميلة، فكل عام وعمال البحرين وعمال العالم بخير.



محمد العلواني
تعلمت منكم يا
أوفياء

تعلمت من العمال البحرين الكثير من الدروس.. تعلمت منهم الوفاء لأنهم الأوفياء.. تعلمت منهم الصبر والاحتساب لأنهم يعملون بروح وثبات وإقدام وقدرة عالية على إثبات الذات.. تعلمت منهم المعاني العميقة للتعاون والتكاتف.. هذه صفات للبحريني المسكون بحب الوطن وحب العمل، وتعلمت أيضًا كيف أن العمال البحرينيين يضعون يدهم في يد بعضهم البعض، تذهب إلى هذا المصنع أو هذه المنشأة أو هذه المزرعة أو هذه الورشة أو هذه الوزارة أو أي مكان كان.. لتجد نماذج رائعة من أبناء الوطن.. وفي عيد العمال، لا يكفي أن نبارك لهم ونقدر جهودهم.. فكل جهودهم على الرأس والعين طيلة العام.. ونسأل الله للجميع الحياة السعيدة والتيسير والرزق الطيب والنجاح.

يحتفل العالم في الأول من شهر مايو من كل عام بيوم العمال العالمي، أو كما يسمى عيد العمال، ويعتبر يوم إجازة للطبقة العاملة في كثير من دول العالم وتنظم فيه مسيرات عمالية كبيرة تجوب الشوارع الرئيسية اعترافًا بدور الطبقة العاملة في تحسين الإنتاجية وتحقيق الرفاهية، وهنا في البحرين، عملت الحكومة على إصدار التشريعات القانونية لتحسين الأوضاع المعيشية للطبقة العاملة التي جاءت بعد عقود من العمل الجاد والمثمر نحو الحصول على المزايا والمكتسبات التي حققتها الطبقة العاملة، وهي مكتسبات كبيرة بلا شك؛ ذلك لأن قيام الحكومة بإصدار التشريعات العمالية يمثل في حقيقة الأمر تقديرًا وتنميًا للدور الكبير للطبقة العاملة في زيادة الإنتاجية وتحسينها، وأثمر أيضًا تحسينًا جوهريًا في أوضاع العمال، وعملت تلك التشريعات في تحقيق نوع من التوازن بين مصالح الطبقة العاملة وأصحاب العمل.

لقد حث الدين الإسلامي على العمل بالإخلاص والتفاني والجد؛ لأن العامل المخلص يستحق كل التقدير والاحترام فكلما تحققت للعامل الحياة الكريمة كلما زاد نشاطه وزادت إنتاجيته وارتقت الدول والمؤسسات، ولذلك نرى الحكومة تسعى دائمًا إلى توفير كل الوسائل المتاحة لدعم تطوير مهارات العمال في شتى المجالات وتحسين أوضاعهم، وما صدور قانون النقابات العمالية في العام 2002 إلا تأكيدًا لأهمية دور الطبقة العاملة في رفع الإنتاجية وتحسين الأداء، إذ سمح للنقابات بتنظيم المسيرات احتفالًا بعيد العمال، وتلك التشريعات تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة إن لم تكن تتجاوزها، وحرري بالطبقة العاملة في بلدنا العزيز أن تفتخر بما حقته على مدى عقود طويلة من الزمن من إنجازات تدعو للفخر، وهي نتاج تراكمات من العمل المضني وتقديم التضحيات.



أحمد حسن
عمل مضن.. وتقديم
التضحيات



مازن بن رجب
قادرون علمه تجاوز الصعاب

لي تجربتي في العمل الخاص، وكذلك التعاون مع إخوة وأخوات من البحرينيين الذين يحملون الطموح لأن يتميزوا في مشروعاتهم وهم قادرون على تجاوز الصعاب، ومهما كانت الصعاب والعراقيل، نجد العامل البحرين والأيدي العاملة سواء من الرجال أم النساء، يواصلون السعي ويصرون على النجاح، وهذه الصفات التي يتميز بها أهل البحرين جعلتهم يتمتعون بشخصية مميزة على سائر الشعوب، فللعمال كل التقدير والمحبة والامتنان أيضًا، وبإذن الله، لكل مجتهد نصيب وستزول كل المشكلات سواء من الجائحة أم غيرها، طالما أننا متوكلون على الله سبحانه وتعالى ونسعى بجد واجتهاد وتفاؤل.



محمد الدوسري
عزيمة قوية لا تلين

هكذا هم أبناء البحرين على مر التاريخ.. صفحات التاريخ وحاضرنا ومستقبلنا يحمل هذه السطور التي تظهر فيها أقوى عزيمة لا تلين وسواعد قوية تبني وتعمر وتنهض بالوطن.. الفلاح في مزرعته والصياد على مركبه والعامل في مصنعه والفني في ورشته والموظف في مكتبه بالوزارات والمؤسسات، والكل يمضي وتساهم النساء في العمل في ذات المواضيع.. نحن اليوم نعيش في زمن صعب للغاية من اتجاهات عدة لاسيما بالنسبة لبلد صغير محدود الموارد كبلادنا، لكن بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل قيادتها الحكيمة حفظها الله وبفضل عزيمة أبناء البحرين، فإننا نرسم المستقبل ونسير بخطى ثابتة، وكل عام وعمالنا الأطايب الأفاضل بخير.

من بابكو إله التأمين بحثاً عن "الحلم"

عليه الديلمي

الإدارة هي الإنسانية...
متى ما علا مقامها ارتفعت

بعد أن أمضى ما يزيد على 30 عامًا في القطاع التأميني وأصبح اسمًا لامعًا كواحد من أكثر البحرينيين حرفية في إدارة العمل بقطاع حيوي، تقاعد علي الديلمي قبل فترة وجيزة، لكن هذه الفترة بالنسبة له هي ملامح سنوات لجني ثمار العمل وتحقيق الحلم.

في مرحلة الثمانينات، وفي الرابعة عشرة من عمره، كان الديلمي يرافق والده المرحوم الحاج أحمد محمد الديلمي، وهو من تجار المنامة في قطاع المواد الغذائية والفاكهة، بمعينة شقيقه عادل، إذ كانا يساعدان الوالد في العمل، وهنا منح الوالد ابنه علي تخويلًا للتوقيع على الشيكات وإصدار الأرصدة بمبالغ تصل إلى 20 و30 ألف دينار وهو في سن الصبا، وكان الوالد يعتمد عليهما في العمل الذي يتضاعف أيام العطل والإجازة المدرسية. ويصف هذا الأمر بالقول إن من المرحوم الوالد تعلم الكثير خصوصاً دروس الإنسانية، ومن أهم الدروس التي يتذكرها أن الوالد قال له ذات يوم "إذا لك موضع قوة في التجارة، وكنت تستطيع كسب الساحة كلها، امنح مجالاً لغيرك فقد يأتي اليوم الذي ستحتاج لهم فيه". ومن هذه القاعدة، استمر الديلمي الابن في الحياة، ومن هذا الدرس جمع حوله لقاءً سنويًا يضم الرؤساء التنفيذيين وقيادات الشركات والمصرفيين والخبراء علي غداء عمل سنوي لمدة 27 عامًا.





ما شاء الله.. الحلم جميل وأجمل ما فيه أن يكون الجراح حسن ثمرة من ثماره أليس كذلك؟

أشكر الله سبحانه وتعالى بأن أنعم عليّ بهذه النعم العظيمة، فأنا من مواليد العام 1961 واليوم أرى ابني من أكبر الجراحين في نيويورك وهو البروفيسور حسن الديلمي، متخصص في الأوعية الدموية، وبالتوكل على الله لكي تنجح في حياتك لا بد من التخطيط ولا شيء يجب أن تضعه في خانة "الصدفة"، ولا بد أن يكون الحلم الذي في مخيلتك حاضرًا على الورق وتنزله على حبر الورق وتعمل على تحقيقه بإخلاص وحب وتضعه كله في محيط من الشغف ولن تتعب.. نعم لن تتعب بل على العكس، ستجني الثمار وستشاهد النبتة التي غرستها ورويتها تترعرع وتكبر.. فالحياة هي مزيج من التعب والتحدي والألم والسعادة، ولأن حلمك لديك فعليك أن تقبل كل التحديات، وأنا كنت في عمر 35 سنة حين أصبحت مديرًا في إحدى الشركات، وهذا كان جزءًا من مشوار الانطلاق وحمل التعب ثم التعب ثم التعب لكي أجنبي الثمار.

من عمل معك من الموظفين والموظفات بل وشخصيات قيادية في شركات خبري ينظرون إليك كدينامو.. كيف ذلك؟

الإدارة ليست فنًا فقط. الإدارة هي الإنسانية، وفي أي مركز ومكان تكون فيه حتى وإن كنت موظفًا بسيطًا لا بد أن تعرف كيف تتعامل مع من هو أقل منك مرتبة أو وظيفة. وبالنسبة لي حاولت أن أكون دائمًا في موضع المعلم وليس الرئيس؛ لأن تجربتي في الحياة علمتني أن أكون معلمًا أو أبًا أو أخًا للموظفين فيزداد إنتاجهم أضعافًا مضاعفة، فكنا نضع الخطة والهدف المالي الذي يجب أن نحزره مثلاً خلال الشهر "الفلاني"، وتجد كل الموظفين والموظفات يسعون بكل قوة لتحقيق الهدف وللوصول إلى "التارغيت"، لأنك كرئيس أعطيتهم الثقة والمعاملة الحسنة وأشركتهم وكننت معهم وأطلعتهم على الأرقام والبيانات وأخبرتهم بأن دورهم مهم في صنع القرار، ولهذا قدموا وسيقدمون أكثر، حتى حين أسافر أو أضطر لإجازة ما، أعود فأجد العمل تكامل على وجه مثالي؛ لأنني أسست لنظام وبيئة مليئة بالمحبة والأخوة مع أصدقاء، أبناء، جيران، إخوة وليست علاقة رئيس ومرؤوس، كن معهم. ونحن "أولاد السوق" ونعرف كيف نحرك السوق ولكن بالأسلوب الذي يجعلك في المقدمة لتربح السوق بدعم هؤلاء الأعداء، فكنت أنظم لهم اللقاءات والرحلات وترتب للعب كرة القدم، وأنا كوني رئيسًا تنفيذيًا أراهم بشكل يومي وكننت قريبًا منهم وأرتب وليمة غداء أسبوعيًا، حتى إذا رأيت أحدهم في حالة حزن أجلس معه وأسأله و"أخذ بخاطرته".



التغيير المقبل نصنعه نحن.. لن نرمي اللوم على جائحة كورونا لأن الكثير من المحلات أغلقت.. فأنت كمهندس معماري لن تستطيع العمل في بيع الفواكه بعد أن خسرت شركتك أو عملك بسبب الجائحة.. بلى تستطيع أن تصنع التغيير وتقبل وتكون سيد التغيير، وتحول المحنة إلى منحة.. فكل عمل شريف هو خير وبركة.

جلسنا في ضيافة "بو حسن"، وبالمناسبة، فإن ابنه حسن الديلمي واحد من كبار الجراحين في ولاية نيويورك الآن وسنخرج على ذكره في الأسطر الآتية. جلسنا في ضيافته وتحدثنا عن المشوار الذي بدأ بالانضمام إلى "بابكو" والالتحاق بالدراسة في تخصص الهندسة الكيماوية، وفي لحظة من اللحظات الملهمة التي عاشها الديلمي أراد أن يكون ناجحًا في حياته بنسبة 100% لذلك يؤمن بأن الإنسان هو الذي يرق نفسه وحلمه، ولو شرحه لغيره فلربما لن يتمكن من إيصال حلمه والصورة التي يريدها فيه، لهذا كانت فترة الثمانينات هي فترة صناعة الحلم كرئيس مؤسسة مالية ومصرف ومسؤول على قسم التأمين. هذه كلها مراحل تحققت من الحلم ومن الحياة التي تعلم منها الكثير.

حين أنظر إلى ابني الجراح حسن.. أخطو معه منذ طفولته

لن تنجح لوحدك... فالناس المخلصون حولك سينجحونك



ها قد وصلنا إلى الختام.. دعنا نرفه عن أنفسنا قليلاً فماذا سنفعل؟

أكثر ما أميل إليه هو الرياضة وبشكل يومي، ومن ضمن برنامجي القراءة لمدة ساعتين على الأقل في مجالي المهني. وفي الفترة الحالية لدي حديقة في منزلي أجد فيها متنفسي وأتعلم عن النباتات والزراعة وأقرأ في هذا المجال كثيرًا، وأقضي الوقت الأطول مع أسرتي بالإضافة إلى المحافظة على العلاقات العائلية والأسرية وفق الإجراءات، لكن كما أخبرتك، أنتشوق للقاء الغداء السنوي الذي كان يضمنا في ضيافتي مع أكثر من 130 من الرؤساء التنفيذيين والمسؤولين والقيادات التجارية والاستثمارية في البحرين، حيث يزورونني في البيت ونسميه اللقاء السنوي للأصدقاء واستمر طيلة 27 سنة، وأؤمن بأن نجاحك ليس بيدك فقط ولكن الناس المخلصين سينجحونك، ولا تتوقع أن يأتي اليوم الذي تقول فيه هو ناجحي أنا إن لم يكن معك من يحترمك ويقف معك ويساندك، فالإخلاص يبني على مدى سنين.

أما عن السفر، فكانت أسافر إلى أوروبا حيث المجتمعات الهادئة بقوانينها وهدوئها وجمالها ونظافتها.. لقد زرت كل أوروبا، وفي السنوات الأخيرة نسافر إلى نيويورك لزيارة ابني حسن وأحفادي، وأحب في تلك الرحلة زيارة المتاحف وكذلك العديد من الولايات لكنني أحب نيويورك.



يقول البعض إنه مع ما تفضلت به، فالموظف الفاشل سيبقى فاشلاً، مع أنني لست مع هذه المقولة؟

أدرت قسم التأمين قرابة 27 عامًا، ورأيت كيف يرتفع الإنتاج أضعافًا مضاعفة، ولست أنا صاحب الإنجاز وصاحب النجاح، فأنا كنت على رأس العمل أقدم لهم الأفكار وأتابع إدارة العمل معهم وحين ينجحون فالنجاح لهم ولي، ومن حقهم هنا أن يستمتعوا بالمكافأة السنوية التي لهم ولي، فكل نجاحي بسببهم، أما كون الموظف فاشلاً فهذا باختصار يعني أنني فاشل.. كيف؟ أقول دائمًا إنك تنجح ليس بالشهادات العلمية فحسب، بل بإنسانيتك، وإذا كنت تظن أن لديك موظفًا فاشلاً ولم تستطع الأخذ بيده نحو النجاح فأنت أيضًا فاشل، لهذا يمكن القول إن بعض القدرات المحدودة أو السمات السلوكية لدى هذا الموظف أو تلك الموظفة، من الممكن أن تتغير إذا اقتربت منهم وأزلت مسببات هذا السلوك.

إذن نستطيع تطبيق كل هذه النقاط في محيط أسرنا أيضًا.. مع عيالنا؟

بالطبع، لدي ابني حسن وهو يبلغ من العمر 33 عامًا وابني حسين وهو مهندس في "بابكو" ويبلغ من العمر 26 عامًا وابنتي أمينة تبلغ من العمر 30 عامًا وهي رائدة أعمال وربة منزل، وعائلتي بالنسبة لي هي الحياة، ولست أنا السند لأسرتي بل هم أيضًا السند لي وكانوا وما يزالون من أهم الداعمين.. سأوجز الإجابة على سؤالك بالقول: سعدت حينما رأيت لقاء تلفزيونيًا مع ابني الجراح حسن، وحين سألوته وقد وصل إلى هذا المركز العلمي المرموق في يوم من الأيام.. من كان مستشارك؟ فقال: والدي. وهنا أقول إن هذه اللحظات أعادتني إلى طفولة حسن.. أمشي معه خطوة بخطوة.. ثم يكبر وأنا معه وأعيش معه التعب والامتحانات والمشوار الطويل الذي يتطلب جهدًا ومالاً.. ويبقى جزءًا من الحلم الذي أخبرتك عنه في بداية الحديث، والله الحمد تحقق مع عيالي.



علمه خط غرينتش

حرصت فيه السنوات الماضية علمه حضور المؤتمرات الرئيسية فيه أي بلد كان

تتعبنه المطبات فيه المسافات الطويلة.. ليس خوفا وإنما انزعاجا

عن بعد حتى يبرز اسم جامعتنا عالمياً، ونأخذ المبادرات الممكنة رغم كل شيء، إلا أن الوقوف إلى جانب الوطن والناس أمر واجب، وكم أشتاق فعلاً لزيارة بيت الله الحرام ونسأل الله العود على شهر رمضان المبارك في خير وسلام وأمن للجميع.

يا ترى، ما الذي يستحوذ على اهتمامك في حال السفر وزيارة بلد ما؟ وهل هناك بلدان زرتها وتتمنى زيارتها مرة أخرى؟ حين أسافر إلى بلد ما، فلا أعود إليه مرة أخرى لأنني أحب التنوع، وبالذات في حال المشاركة في المؤتمرات، وإذا كان المؤتمر جديداً يعقد لأول مرة في هذا البلد أو ذلك، أحرص على التعرف على الحياة اليومية للناس وثقافتهم وكيف يعيشون وما هي ملامح ومظاهر التقدم لديهم، وبالتأكيد تأتي سمعة البلد وأمنه وأن يكون مشهوداً بالتميز والإنجاز، وهذا الجانب الذي أعطيه أولوية إذا كان المؤتمر يسير في مجال تخصصي أو مجالات أخرى أهتم بها، أما إذا كان مؤتمراً أساسياً رئيساً يعقد كل سنتين في بلد ما فهنا أحرص على المشاركة باسم بلادي وباسم جامعة البحرين.

أجمل ترحيب بك في "أضواء البلاد"، وسعداء أن تكون معنا ونحن نعيش أجواء شهر رمضان وقد ارتبط اسمك بالهلال منذ سنين، لكنك ضيف عزيز دائماً ونريد أن نحلق معك في أجواء السفر وذكرياته، فخذنا معك؟ حياكم الله، وفي الحقيقة أنني أفتقد العمرة الرمضانية التي اعتدت عليها منذ سنين قبل الجائحة، بالطبع هناك رحلات سفر مع العائلة، ولكنني أفتقد رحلات السفر لحضور المؤتمرات العلمية، ومع أنني قليل السفر، لكن كنت أحرص على حضور مؤتمر علمي واحد في العام، وكما تعلم، كان انشغالنا خلال العام 2020 ومع ظروف جائحة كورونا ينصب على سلامة الأهل والأحبة، وقد عشنا القلق في نواح عديدة من الحجر إلى الإجراءات الاحترازية إلى التعليم عند بعد، ولا شك أنني كأكاديمي وكإداري وصانع قرار، افتقدت أجواء التعليم والطلبة، ومع ذلك عملنا على تأمين استمرار الدراسة بنظام وجودة عالية، وكان همنا كأكاديميين في جامعة البحرين أن تستقيم الأمور وتمضي العملية أكاديمياً وعلمياً وبحثياً، وأيضاً حرصنا على أن يكون لجامعتنا وأساتذتنا نصيب من حضور المؤتمرات التي تعقد



أستاذ الفيزياء التطبيقية بجامعة البحرين

وهيب الناصر

أشتاق للعمرة

بالطبع، هي صورة لافتة للنظر حين تلتقطها مع أحد العلماء، وتصبح أكثر إلهافاً حين يكون محتوى الصورة بين علماء.. القصد، في واحدة من أجمل الصور وأكثرها اعتزازاً، التقط أستاذ الفيزياء التطبيقية بجامعة البحرين وهيب الناصر "سيلفي" مع قائدة علمية عالمية هو البروفيسور لاري كازمارسكي رائد صناعة الخلايا الشمسية، وأمامها عرض لنموذج أول قمر صناعي أميركي أطلق في الخمسينات، وكانت الخلايا الشمسية تغذي دائرة إرسال الإشارات. وفي صورة تحمل ذات المعنى، كان مع أحد العلماء الأتراك خلال زيارته لجامعة البحرين العام 2020 أمام منظومة الخلايا الشمسية بسعة 500 كيلووات... وبالطبع، نشاهد صورة ضيفنا وهو يقف على خط غرينتش، فيبدأ الحديث الذي يقيدنا بجائحة كورونا، فنحاول الخروج منه والتحرر من القيد، إلى مساحات من "السوالف والحكايات القصيرة والجميلة"، تكون الصورة فيها هي بيت القصيد:

حين يكتب الله.. أخطط لزيارة سويسرا مع العائلة بعد الجائحة

بلدانا عربية كجمهورية مصر ولبنان ودولا مختلفة في العالم، وأتذكر أنني زرت بيروت في الثمانينات بعد انتهاء الحرب الأهلية برفقة الدكتور محمد الغتم ولم يكن فيها آنذاك إلا فندق أو اثنان، وزرتها مررت أخرى وهي متعافية، وزرت كذلك مصر قرابة 3 مرات، وبالتأكيد تتغير البلدان بعد مرور السنين لكنها ربما لا تكون أولوية لديك حين تريد السفر. أما الشق الثاني من السؤال ففي البال وعلى قائمة الأولويات القيام بالعمرة مع الأهل يومين أو 3 أيام، فالعمرة كما قلت لك زيارة بيت الله الحرام أمر أفنقهه كثيرا ونسأل الله الوصول والبلوغ، وربما يكتب الله أن نسافر مع العائلة إلى أوروبا لاسيما المدن التي تتمتع بالجمال، وسمعت عن زيلامسي في النمسا مثلاً، فهي كما يقول بعض الزملاء جنة الله في الأرض لما تتمتع به من طبيعة خلابة، ونقول إن مثل هذه المدن توصف بهذا الجمال، فكيف ستكون الجنة الحقيقية؟ وكم هو عظيم صنع الله سبحانه وتعالى ونسأل رب العالمين للجميع التوفيق والسلامة والحياة السعيدة.

حتى لو كان البلد الذي يستضيف المؤتمر بعيداً من ناحية المسافة؟

دائماً أميل إلى زيارة البلدان التي لم أزرها من قبل، لكن وصلت إلى مرحلة عمرية أتجنب فيها السفر إلى البلدان البعيدة كأميركا اللاتينية على سبيل المثال، وقد سافرت إلى هناك، ودعني أقول إن المطبات الجوية تعبني.. لا أقول خوفاً ولكن انزعاجاً منها، وأنا كفيزيائي أعرف كيف تحدث هذه المطبات ومتى وأدرك أيضاً أن الأعمار بيد الله، لكن ما عدت أميل إلى مسارات السفر البعيدة ذات المطبات.. زرت بلدانا بعيدة كاليابان وأستراليا ونيوزلندا لكنني اليوم لا أفضل السفر إلى بلدان بعيدة.

بعض الرحلات وإن كانت ضمن العمل العلمي بحضور المؤتمرات بالتأكيد لها ذكريات، وعلى أي حال، لو سألتناك ما الوجهة التي تستهدفها للسفر مع العائلة مع انقضاء الجائحة؟ بالنسبة للذكريات وهو الشق الأول من السؤال فهذا أمر صحيح، زرت



مع ابنه الدكتور ناصر في أحد المؤتمرات العلمية



مع زوجته وحفيده يوسف في مؤتمر دبي 2014



في أوروبا



مع عالم الذرة الباكستاني البروفيسور عبدالقادر خان العام 2002

علي خلف

مع فريق عمل مكافح ومخلص... لن تفشل

خطت "رينرز الشرق الأوسط" بقيادته خطوات مميزة. يمتلك طموح الإنسان البحريني وإبداعه ورغبته في التميز الدائم، ومن هذا المنطلق ترسخت مكانة الشركة الرائدة في مجال تصميم أنظمة الألمنيوم، وشرفه النجاح ودلالته هي الحصول على الكثير من المشروعات المرموقة مثل مدينة فيراري في أبوظبي وفندق الفور سيزونز في البحرين، بل وحتى المشاركة في المعارض العالمية. والحديث هنا قبل جائحة كورونا (كوفيد 19)، فكانت وستكون مستقبلاً بعون الله، تمثل فرصة مهمة لعرض الحلول الفريدة لقطاع الألمنيوم والتركيز على مزايا الاستدامة في الابتكار والإنتاج عالي الجودة.

والخاص ولكن ببطء، أي أن العملية تسير بشكل بطيء بين اتخاذ القرار وتنفيذه، ومع ذلك لم نواجه أي مشكلة في أن مشروعاً تعثر أو ألغى، وبكل اعتزاز أقول بالعام الماضي 2020 نفذنا مشروعاً كبيراً في أمواج على سبيل المثال، وهذا وضعنا مع كل ما فيه من مصاعب عمت العالم، ولو قارنا بلادنا بالدول الأخرى، فالبحرين تأثرت بدرجة أقل وفق حجم السوق لكن البطء لم يمنع من استمرار المشروعات، والبحرين لها مكانتها المتميزة بفضل الله وفضل قيادتنا وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله، واتخذت البحرين الإجراءات التي نالت استحسان العالم ومنها منظمة الصحة العالمية، فتبوات بلادنا أعلى المستويات في تقييم الدول المتقدمة، ومع استمرار تسجيل الحالات لكننا في وضع أفضل والله الحمد، وكل القرارات التي اتخذتها اللجنة التنسيقية برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والفريق الطبي والجهات المسؤولة كانت موفقة رغم شدتها.. فهي شديدة وعادلة في ذات الوقت.

يحدثنا المدير التنفيذي علي خلف الذي عمل في قطاع الأعمال والتجارة قرابة 3 عقود من الزمن ويختصر لنا خلاصة التجارب بالقول "حين تعمل في المجال الذي تحبه وأنت متخصص فيه.. أي أنه مجالك.. ولديك فريق عمل طموح ومكافح، فإنك لن تفشل في عملك.. أقول إن هذا الشيء مستحيل، وبالتأكيد، قبل وبعد كل ذلك هو التوفيق من رب العالمين".

ويشرح بضع جوانب عميقة في هذه الفكرة بقوله "سيوفقك الله حين تعمل بإخلاص ونية سليمة، لاسيما حين يكون في رقيتك عوامل بحرينية أو غير بحرينية تكسب رزقها معك في عملك، ولهذا فنحن نؤمن بأن الإنسان البحريني ينتج بدرجة عالية ومتقنة إن أعطي الفرصة المناسبة، وبكل فخر، يعمل معي قرابة 30 موظفًا وموظفة تتراوح مدد عملهم بين 10 و17 سنة، وهؤلاء بالنسبة لي هم أعمدة (رينرز الشرق الأوسط) في مكتب البحرين". وبلغت إلى وضع السوق في العاميين الماضيين، وفق ظروف كورونا، مبينا أن النشاط العمراني لم يتأثر بنسبة كبيرة، وعلى الرغم من الركود لكن هناك مشروعات جديدة من القطاعين العام





في هذا اللقاء المميز مع عضو مجلس إدارة جمعية الكلمة الطيبة رئيس إدارة تقدم المرأة بالجمعية سامية حسين يتجلى البعد الحضاري لفكرة إدارة تقدم المرأة، إذ تؤكد أن هناك عددا من المبادرات النوعية والبرامج الهادفة إلى دعم تقدم المرأة البحرينية وإدماج احتياجاتها، وتعزيز كفاءتها، وتدريبها وتطويرها لاقتحام مجالات أخرى، وتسليط الضوء على إنجازاتها المحلية والدولية، وكذلك المساهمة في تهيئة بيئة العمل، وتحفيز السياسات والتشريعات والإجراءات التي تطور أداءها، في سبيل تحقيق استدامة العمل النسائي في مختلف المجالات، وذلك بالتعاون والتنسيق مع المجلس الأعلى للمرأة الشريك الإستراتيجي لجميع برامج وأنشطة الإدارة.

أهداف وبرامج طموحة

وصفت سامية الفكرة بأنها إضافة مثالية في إطار الرؤية الوطنية وما تتضمنه من أهداف للنهوض بمجالات تنمية وتقدم المرأة البحرينية، فهذه المبادرة التي تأسست في العام 2020 تزامناً مع يوم المرأة البحرينية، وتم إشهارها برعاية رئيسة مجلس النواب فوزية زينل في منتصف مارس الجاري 2021، تحمل في أبعادها أهدافاً واعدة وبرامج طموحة.

**المساهمة في تعزيز تكافؤ الفرص
وتحقيق التوازن بين الجنسين**



رئيسة إدارة "تقدم المرأة" بجمعية الكلمة الطيبة

سامية حسين

برامج طموحة للعام الجاري والمقبل
تستهدف المرأة المنتجة والمتميزة



تقدير دور المرأة ومشاركتها لتكون مساهما فاعلا ورائدا في المجتمع

حرص واهتمام الحكومة

وفي إطار حديثها عن انطلاق المبادرة أشارت سامية حسين إلى اللقاء المهم مع رئيسة مجلس النواب، مشيدة بالرعاية الملكية السامية للمرأة البحرينية، من لدن عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والتي ساهمت بشكل رئيس في التطور المستمر لتقدمها، وما تحققت للمرأة البحرينية من منجزات ومكتسبات في ظل المسيرة التنموية الشاملة، مشيدة بحرص واهتمام الحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة بدعم تقدم المرأة البحرينية وإدماج احتياجاتها والخطط الإستراتيجية ضمن برنامج عمل الحكومة، معربة عن بالغ التقدير والاعتراف بالتوجيهات الكريمة والمتابعة الحثيثة من قرينة العاهل رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، لما تحققت للمرأة البحرينية من مكانة رفيعة وإسهامات واضحة في مسيرة البناء والتنمية والنهضة، وأكدت في الوقت ذاته حرص مجلس النواب على تعزيز التعاون المشترك مع المجلس الأعلى للمرأة لخدمة المرأة البحرينية، منوهة بدور الجمعيات الأهلية في رعاية المرأة البحرينية ومتابعة احتياجاتها وتطلعاتها، ودعم تقدمها في المجالات كافة.

برامج نوعية ومبادرات رفيعة

وشكرت المجلس الأعلى للمرأة لاهتمامه بالمبادرة والعمل المشترك لتعزيز سبل التكامل وأثره المهم، وتثني سامية على خطط وسياسات المجلس الأعلى للمرأة تحت رئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة عاهل البلاد، وإسهاماته البارزة في دعم تقدم المرأة البحرينية، ودوره الحيوي في رفع قدرة المرأة للمساهمة في نهضة البلاد، وفق أسس التوازن وتكافؤ الفرص، عبر برامج نوعية ومبادرات رفيعة، كان لها بالغ الأثر فيما وصلت له المرأة البحرينية من حضور فاعل ومؤثر في الحياة العامة، ودورها الأسري والاجتماعي، ووجودها في مواقع العمل المختلفة، التي أثبتت فيها قدرتها وكفاءتها في عملية التنمية المستدامة، فهذا التوجه الأخذ في النمو والصعود في هذا المجال، يحتم ضرورة الاستمرار في دعم هذه الجهود من خلال دعم مسارات تطوير وتدريب وتأهيل المرأة البحرينية في جميع المجالات لتحقيق البرامج الطموحة لرؤية 2030. وقد جاء تأسيس هذه الإدارة من منطلق إيمان الجمعية بدور المرأة وإسهاماتها في الشأن العام بما يحقق التنمية الشاملة، لاسيما أن من أهم أهداف الإدارة المساهمة في تعزيز تكافؤ الفرص وتحقيق التوازن بين الجنسين، وتعزيز دور المرأة ومشاركتها لتكون مساهما فاعلا ورائدا في المجتمع، وكذلك تسليط الضوء على إنجازاتها المختلفة على المستوى المحلي أو الدولي، تحقيقا للرؤية الوطنية في النهوض بمجال تقدم وتنمية المرأة.

“الأعلم للمرأة” شريك إستراتيجي

وفي مسك الختام، تشير سامية حسين إلى أن المجلس الأعلى للمرأة شريك إستراتيجي، ونجد بين أيدينا خطة وطنية كبيرة لتقدم المرأة في القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، وحظينا بالتشجيع حين طرحنا فكرة الإدارة وطلبوا منا العمل كوننا نسير مع المجلس في ذات التوجه، ولدينا اليوم في خطتنا مجموعة من البرامج التي خصناها للعامين 2021 و2022 لاستهداف المرأة المنتجة والتميزة وقصص نجاحها كإلهام للآخرين، ثم نولي اهتماما كذلك ببحث التحديات وتسهيل الضوء على مشروعات الناشئة والشباب في قطاع ريادة الأعمال والتعليم، وفي التصور تنظيم منتديات وورش عمل ومسابقات بالتعاون مع أكثر من جهة كالشركات الخاصة والجمعيات النسوية والمؤسسات التي تعنى بريادة الأعمال.

أصداء مبادرة "إدارة التقدم" ...

الفكرة تجسد الخطوات المدروسة

الاستدامة هي الجوهر وفق مسار تطبيق الأهداف

فائزة الفرسانية

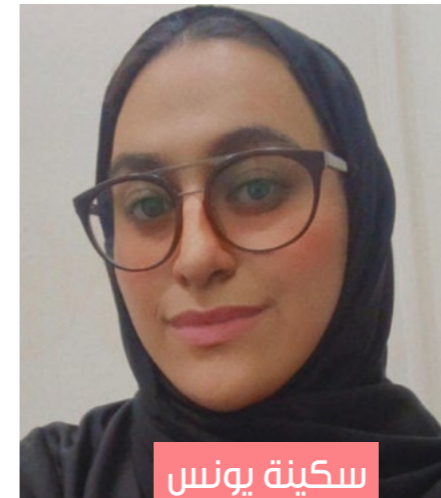
مبادرات تؤكد الخطوات المدروسة

مثل هذه المبادرات لها صداها في المجتمع، لاسيما بين القطاع النسوي، وهنا ترى فائزة الفرسانية، إعلامية وتربوية، أن تأسيس إدارة تقدم المرأة كفكرة طرحتها جمعية الكلمة الطيبة يؤكد وجود استمرارية في إيجاد الخطوات المدروسة، وحقيقة هذه الإدارة تمثل خطوة رائدة نحو المضي قدماً لتحقيق نجاحات نفخر بها نحن البحرينيات، مع احتوائها على حزمة من البرامج في مسارات التمكين والتدريب والتأهيل والتقدم. ولا شك في أن القيادات النسوية الشابة كرئيس الإدارة الأخت سامية حسين، تمتلك من القدرات الإبداعية في دراسة وتصميم وتنفيذ الأفكار غير التقليدية بروح شبابية، وهذا سيؤثر بشكل كبير في استقطاب اهتمام الفتيات والسيدات، ولا نتحدث عنها عن فترة جائحة كورونا التي تقيد الكثير من الأنشطة فهي فترة وستنقضي بعون الله، فالمبادرة لها استمرارية واستدامة، وهذا هو الجوهر في العمل المنتج وفق خططها برامج زمنية تتجدد وفق مسار تطبيق الأهداف مرحلة تلو مرحلة.



تقدم البحرين موضع اعتزاز

وتتناول سكيينة يونس، ناشطة اجتماعية ومتطوعة في الصحة العامة، الحديث عما يمكن اعتباره نموذجاً بحرينياً نسوياً مشرفاً خلال السنوات القليلة الماضية، إذ استطاعت المرأة البحرينية تحقيق قفزات كبيرة في المساهمة في الحياة اليومية والمشاركة في صنع القرار، ولا شك أن مبادرة "إدارة التقدم" شكل من أشكال الابتكار المتواصل لتميز بلادنا في تعزيز دور المرأة، وهي نموذج يمثل موضع اعتزاز لنا جميعاً. وعلى الرغم من أن هناك العديد من الظروف أو المعوقات التي تحول دون تنفيذ الكثير من البرامج الطموحة، إلا أن وجود المجلس الأعلى للمرأة ولجانها العاملة ومشروعاته التي تابعتها خلال السنوات الماضية وأيضا النشاط للجمعيات النسوية واللجان في قطاعات مختلفة، يضع لنا مساراً لتنفيذ ما أمكن من خططها ثمارها وانعكاسها الإيجابي على التنمية في كل اتجاهاتها.

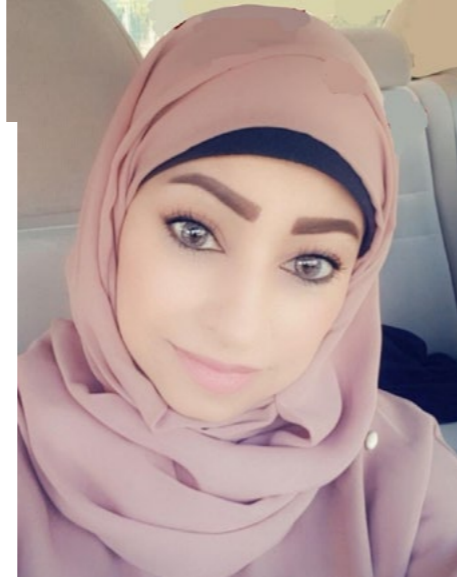


سكيينة يونس

ابتسام علي

من التمكين إلى التقدم

وتربط رئيس فريق نبضة حياة التطوعي ابتسام علي أهمية إدارة تقدم المرأة بالحرارة والنشاط للقائمين على المبادرة، فالأخت سامية حسين من الوجوه الشابة التي تعمل بكل نشاط وجد لتقديم عمل مبتكر، ولو عدنا إلى فكرة جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتقدم المرأة البحرينية، يتبين أن هذه المبادرات تحظى بالدعم من سمو الأميرة ومن المجلس الأعلى للمرأة لتشتترك الجهود على صعيد تبني أساليب ومنهجيات وبرامج إدماج احتياجات المرأة في التنمية وتكافؤ الفرص من جهة، وتشخيص دور القطاع النسوي في البحرين ومساهمته في التنمية الوطنية والتحول المدروس من التمكين إلى الدعم، وبالتأكيد سيطلب ذلك عملاً متواصلًا لبحث وتنفيذ الإستراتيجيات والخطط وتتابع المبادرات وربطها ببرنامج العمل الحكومي، وكلنا ثقة في أن القائمين على المبادرة يمتلكون القدرة على تحقيق مؤشرات النجاح المرجوة.



زهور حسين وفاطمة فردان

خلاصة تجربة ميدانية

من الأهمية بمكان الاستئناس بنماذج من الفتيات البحرينيات اللواتي لهن تجربة ميدانية في العمل التطوعي لاسيما في تجسيد هذا الدور خلال جائحة كورونا، ونوجز رأي كل من زهور حسين وفاطمة فردان وهما ممرضتان بادرتا بالمشاركة والتطوع وخدمة الوطن مع الفرق العاملة في مواجهة فيروس كورونا، وكل منهما ترى أن جمعية الكلمة الطيبة والإدارة برئاسة الأخت سامية حسين وجميع اللجان العاملة، لهم إسهامات واضحة على مستويات العمل الخيري والإنساني والتطوعي، وهذه الحصيلة من التجارب تتحول إلى قدرات تترجم إلى تطبيقات وصور حية نراها في تبادل الخبرات وتقديم أفضل الممارسات وتشجيع المسؤولية الاجتماعية التي تصب في تقديم خيارات مثالية للمرأة البحرينية في مختلف المجالات.





مع وزير العمل

تحسين حياة أبطال حقيقيين

جميل أن ينطلق العمل من أغنية هندية شهيرة تقول كلماتها "أرسل لهم قلبك، حتى يعلموا أن شخصًا ما يهتم، وستكون حياتهم أقوى وحررة... ولذا يجب علينا جميعًا أن نمد يد العون"، فالجمعية من أهدافها العمل على تحقيق الراحة والابتسامة وإظهار أن إخواننا من القسم الأقل حظًا في المجتمع لم يُنسوا، وهكذا نساهم في تحسين حياة هؤلاء الأبطال الحقيقيين، باعتبارهم جزءًا من الأخوة الإنسانية.

وبلمحة تاريخية بسيطة، كانت جمعية السيدات الهنديات المعروفة على نطاق واسع باسم "ILA" جزءًا من نسيج الحياة في البحرين، حيث تأسست على يد السيدة الراحلة ليلا جاشنمال وعدد قليل من السيدات الرائدات في العام 1956، وبشعار "الخدمة قبل الذات"، أينما ومتى كانت هناك حاجة إلى يد المساعدة، سواء في البحرين أو حتى بعيدًا عن شواطئ البحرين، فإن عضوات الجمعية في مقدمة المبادرات للعمل التطوعي، ما جعل نشاطهن يحظى باحترام كبير في المشهد الثقافي والاجتماعي في البحرين.

مركز الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يخدم 20 جنسية



رئيسة جمعية السيدات الهندية نيشا رانجاراجان

“أرسل لهم قلبك...
وستكون حياتهم أقوى وحررة”

رئيسة جمعية السيدات الهندية:

نسعى لتحسين حياة الأبطال

خطت جمعية السيدات الهندية خطوات فاعلة في توسعة برامجها وأنشطتها المقدمة للمجتمع البحريني، وهذا الدور لا يتعلق فقط بوجود مساحة لتأسيس وعمل الجمعيات الأجنبية، بل للعلاقات الوطيدة التي تربط البحرين بجمهورية الهند، فقبل أكثر من 170 عامًا، وتحديدًا في العام 1840، أجرى مركز المسوحات الجيولوجية البريطاني ومقره الهند، المسح الجيولوجي للبحث عن النفط في البحرين، وبعد اكتشاف النفط سنة 1932 تم توظيف أعداد كبيرة من أصحاب المهارات من أبناء الجالية الهندية للعمل في شركة النفط، واتخذ كثير من الهنود التجار مقر إقامتهم في البحرين، والجالية الهندية في البحرين الآن يقرب عددها من 350 ألف نسمة ولهم مساهمات قيّمة في جميع المجالات في البحرين. تلك المقدمة توجز حديث رئيسة جمعية السيدات الهندية نيشا رانجاراجان التي تصف البحرين التي تعيش فيها منذ 27 عامًا بأنها "أكرمتنا وخدمتنا"، ومن باب العرفان، نحن نساهم في خدمة المواطنين والمقيمين فيها عبر برامج اجتماعية وخدمات متنوعة لمختلف الجنسيات.



مبادرة إنشاء الغابة المصغرة

ونحن سعداء بالتجاوب والتفاعل، خذ على سبيل المثال مبادرة إنشاء غابة مصغرة في حديقة ساحل أبوصبح بمناسبة يوم الأرض 22 أبريل، حيث شارك معنا الكثير من المواطنين والمقيمين، ولدينا فكرة إنشاء بنك النباتات لاستلام النباتات وتقديمها لمن يريد؛ لأننا نريد أن نرى البحرين خضراء، ويسرنا أن نشكر كل المسؤولين في مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية على ما نحصل عليه من دعم ومساندة.

مجموعة من 150 متطوعاً يعملون معنا لتنفيذ الأنشطة الخيرية

وفي حديثها، تشير نيشا إلى أن خطة العام 2021 تنصب على تنفيذ البرامج الموجهة لخدمة المجتمع البحريني، فالبحرين بلد جميل وكما قلت لك، لأننا عشنا فيها سنوات طويلة وخدمتنا فلا بد من أن نخدمها، ونحمل العرفان الكبير للبحرين في عهد عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ونحن نعمل مع الكثير من المؤسسات التطوعية والخيرية في مشروعات كثيرة وحملات توعية ورعاية لمختلف الفئات وعلى رأسها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة كما أسلفت، وهناك قرابة ١٥٠ من المتطوعين يعملون معنا لتنفيذ الأنشطة.

أما عن التطوع فبكل إيجاز أقول إننا نريد الناس أن يأتوا إلينا ونعمل مع بعض، فالجمعية مفتوحة لجميع النسوة من كل الجنسيات، نعم لدينا نظام رسمي للعضوية، لكنها لا تقتصر على السيدات الهنديات، ونرحب بالجميع،



من أنشطة الجمعية الثقافية

لأن البحرين أكرمتنا... لدينا برامج لخدمة المواطنين والمقيمين

الصمود أمام اختبار الزمن

ومنذ بداياتها المتواضعة في العام 1956، من قبل الراحلة السيدة ليلا جاشنمال ومجموعتها من السيدات الهنديات، صمدت جمعية السيدات الهنديات (ILA) أمام اختبار الزمن لتبرز اليوم كواحدة من المؤسسات الاجتماعية والخيرية الرائدة المنظمات في مملكة البحرين، فبدأت نشاطها بزيارات إلى دور المسنين ودور رعاية الأطفال وغيرها من مراكز إعادة التأهيل، إذ شكل ذلك جوهر أنشطتها، وكذلك توفير وجبات الطعام المنزلية للعمال المغتربين، وتنظيم معسكرات طبية مجانية وإدارة فصول محو الأمية للكبار، ومع ذلك، فإن النشاط الرئيس للجمعية هو تشغيل SNEHA، وهو مركز للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد بدأ كمجموعة توجه الرعاية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ديسمبر 1987 من قبل ٤ من عضوات الجمعية، فيما يخدم المركز اليوم أطفالاً من 20 جنسية، ممن يعانون من إعاقات مختلفة مثل متلازمة داون والتوحد والشلل الدماغي والتخلف العقلي والإعاقة الجسدية المرتبطة به، ويقوم مدرسان مؤهلان ومتطوعون متخصصون بمساعدة الأطفال بشكل فردي ومجموعي لاكتساب مهارات القراءة والكتابة الوظيفية والمهارات العددية والمهارات الحياتية والفن والحرفية ودروس الطهو الأساسية، ويتم ترتيب زيارات خارجية في الهواء الطلق وجولات تعليمية للأطفال.



من هذا المنطق، نسأل شيماء: ما الأفق الذي تنظرين إليه في مستقبل البحث العلمي؟ لا ريب، أمامنا الدلائل على أن مملكة البحرين تتبوأ مكانة خاصة في البحث العلمي على مستوى العالم، ولعني أقول إن هذا يشمل جميع المجالات، لكن التجربة الطبية خلال أزمة كورونا أثبتت نجاح وتفوق بلادنا في كل المجالات، وهذا ما يجعلني أنظر باعتزاز وتقدير وتطلع إلى دعم البحث العلمي المتكامل في كل التخصصات، وبهذا يكون المجال مفتوحاً للباحثين في الدراسات العليا وكذلك الأفراد الذين يعملون وفق جهودهم لإنتاج أبحاثهم، وتنمى بالطبع أن تتحول الجهود الفردية إلى جهود جماعية في منظومة متكاملة وتحت إطار مركز متخصص لكي ننقل تجربة البحرين إلى العالم، نعم، لا بد أن ننظر إلى الدعم المتواضع المقدم للباحث ووجود مصادر دعم سيثمر بإنتاج بحوث يقدمها الباحثون البحرينيون في المجالات التي تحتاجها بلادنا وتحتاجها الإنسانية عموماً.

تصبح فكرة البحث العلمي ناقصة، وقد رأيت الكثير من الباحثين البحرينيين المتميزين والمجتهدين لكن في الوقت ذاته، هناك نظرة تقليدية للبحث العلمي ترتبط بإكمال مراحلها الشكلية لإنهاء الدراسة، واسمح لي أن أقرب الفكرة من خلال ما عرفته في تجارب بعض الدول الأوروبية، ففي بعض الجامعات يمنع على الباحث أن يناقش موضوعاً متشعباً وتحوي المكتبة العديد من عناوين فيه، فمثلاً، حين أتكلم عن تخصص القانون، لديهم مجالات وعدد من القوانين المراد تطويرها، وهم بالتالي يضعون عناوين يختار منها الطالب أو الباحث، وبالتأكيد، لديه خيارات متعددة في اختيار ما يمكن أن يبدع فيه وأيضاً حين ينجزه لن يكون مركباً في درج من الأدرج ولا يضيف شيئاً جديداً، بل المرجو أن يساهم بحثه في تطوير عملية التشريع في بلده، وهذا جانب وضعته في الاعتبار لكي أقدم ما ينفع المكتبة البحرينية والخليجية والعربية، وفي الحقيقة هناك تقدم ملحوظ في الدول العربية ولدينا قدرات تتميز في كل المجالات، وعلى الباحث أن يجتهد ويميز عمله ويحظى بالدعم من الجهات المعنية لتبني بحثه أو مشروعه.

**الوزير الزباني طلب نسخة
من بحثي واهتمامه
أسعدني**

هذا الكلام جدًا منطقي ولكن، أين تكمن ملاحظتك وفق تجربتك بشأن أنماط البحث العلمي بالنسبة لطلبة الدراسات العليا؟ المرجو من الباحثين البحرينيين، لاسيما في الدراسات العليا، ألا ينظروا إلى بحوثهم كمتطلب للتخرج، بل أستطيع أن استخدم عبارة هي "اعتبار بحث التخرج ابنهم الأول"، وهو النتاج الأول الذي لا يجب أن يكون محصوراً في تقديم بحث لزوم التخرج، وهنا

الباحثة
**شيماء
عبدالله**
نتطلع إلى
دعم أكبر
للباحث
البحريني

تصوير: رسول الحجيري

تحمل الباحثة شيماء عبدالله الكثير من التفاؤل والتطلع للمستقبل بعين واثقة وواعدة لاسيما على صعيد مستقبل البحث العلمي في مملكة البحرين. هاهنا بضع إشارات مباشرة تضعها شيماء بناءً على الواقع والأفاق، فتري أن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وضع الأسس الكفيلة بإفساح المجال الأرحب لمسيرة البحث العلمي، والدليل على ذلك حي أمام مرأى العالم، فالبحرين تميزت على المستوى الطبي عالمياً بشهادة منظمة الصحة العالمية وأثبتت جدارة الدولة الحديثة في التعاطي مع أزمة عالمية صحية مبالغتها كجائحة كورونا (كوفيد 19).

أ تجربتي الإعلامية ربطتني بالمجتمع والقانون زاد نضجتي

ودعمهم، وحقيقة لم أحظ بدعم أكثر منهم، وهذا ما جعلني أقوى وأحمل على عاتقي التحدي البحثي والمادي والمعنوي، وبالتأكيد هناك عدد من القانونيين والمتخصصين قدموا لي دعمًا مشكورًا، وأنا متفائلة، فقد التقيت بوزير العمل والتنمية الاجتماعية جميل حميدان، وكذلك التقيت بوزارة الصناعة والتجارة والسياحة زايد الزباني الذي تسلم نسخة من بحثي وقدر أهميته وأسعدني اهتمامه، ودعني أشير إلى نقطة وهي أنني لم أتوقع رد الفعل الإعلامي من جانب الجهات الإعلامية والصحف البحرينية فلهم كل الشكر والتقدير، ولا يوجد لدي ما أتمناه أكثر إلا أن تشهد حركة البحث العلمي في بلادنا اتجاهات جديدة تمكننا من دخول المستقبل بخطى ثابتة قائمة على العلم.



وبعد الهديان.. هو عملية العصف الذهني الذي سيوصلك إلى النتيجة.. نتشوق لها؟
نعم، بعد هذه التساؤلات وهذا الهديان وصلت إلى العنوان الذي ربطته بوسائل التواصل الاجتماعي والتجارة وكتبت الفكرة في مذكرة هاتفية الجوال ونمت في تلك الليلة، وبعد استيقاظي صباحًا وبشكل مباشر بدأت البحث في بعض المراجع والكترونيا حتى تأكدت بل تيقنت بأنه لا يوجد بحث علمي متكامل في هذا القطاع، وكل ما هو موجود يقتصر على رأي قانوني في بعض الصحف أو آراء بسيطة من أحد القانونيين، ثم بحثت أكثر؛ من أجل وضع أساس دراسة تجربة البحرين وتحديد مسار البحث هل هو تحليلي أم وصفي، وتواصلت على مستوى دول مجلس التعاون مع عدد من القانونيين وحتى على مستوى الوطن العربي، فوجدت أنه لم يتم تنظيم التعامل التجاري عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، ولدينا في البحرين تجربة "سجلي"، وهي تجربة متقدمة خليجيًا وعربيًا بلا ريب، ثم درست تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة، ووجدت أن لكل إمارة ممارسات وضوابط مختلفة عن الأخرى، وتعمقت هنا أكثر في البحث والقراءة ومن ثم حددت عنوان بحثي وخطة العمل فيه والإجراءات الاعتيادية، وقبل صدور الموافقة، بحثت كثيرًا للتعلم في الأمور والنواقص والثغرات وأوجه الاختلاف بين الإمارات والبحرين، ورحلة البحث هذه استمرت لمدة عام و½!

في النهاية، وجدنا بين أيدينا مرجحًا فريدًا ومهمًا، إذن لا بد من نتيجة ما هي الأخرى أصبحت بين يديك، فما هي؟
بصراحة، واسمح لي أن أتكلم عن نفسي، إن نواة الشخصية ثابتة وموجودة لدي ولدى كل إنسان، لكن الوقت والخبرة والتجارب هي التي تصقلنا للأفضل، وإذا أراد الفرد منا أن يترقى إلى الأفضل، فالوقت يكشف لنا أمورًا قد لا تكون في الحسيان، إلا أن مع كل هذا تتعدد خبراتك وتجاربك، فأنت تكون طالبًا هو وضع مختلف بعد أن تصبح خريجًا، والخبرات التراكمية تضيف إليك الكثير حتى من جانب الأهل والأصدقاء، فالدائرة حولك تنعكس بشكل مباشر عليك، وهنا حين أتكلم عن والدي وأخواتي، فلا يمكن إلا أن أشكر فضلهم



حققت حلمي بتزويد المكتبة البحرينية والعربية بمرجع أساسي

من اللجان كدوري سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة للفرق وكذلك المسرح الشبابي، فهذه تجارب إعلامية أستخلص منها أنك إذا أحببت الجمع بين الإعلام والقانون بإمكانك أن تبذل، فالإعلام يربطك بالمجتمع والقانون يضيف إليك نضجًا ووعيًا أكبر.

دعني أشير إلى بعض المراحل، فأنا خريجة حقوق من جامعة البحرين، وعملت في مؤسسة مالية، وقبل أن أنضم إلى هذه المؤسسة نصحتني البعض بدراسة القانون التجاري وقبلت التحدي باعتبار أن القانون التجاري له خصوصيته، وخلال فترة الإعداد للرسالة ورفض العنوان المقترح للرسالة من قبل الجامعة لكونه تقليديًا ومكررًا من قبل طالب سبقني إليه، دخلت رحلة بحث طويلة، ولا أخفي أن هذه الرحلة أرتقتني كثيرًا ودارت العديد من الأفكار حتى أحسست بأنني تائهة والسؤال "تري، ما هو العنوان؟ ما موضوع البحث الذي يجب أن أطرحه ولم يتطرق إليه أي مؤلف أو باحث في الوطن العربي؟ وما الجوانب الفعلية التي يجب أن أناقشها في القانون؟ وإلى أي مدى يمكن أن أضيف جديدًا؟ كل هذه التساؤلات بحثت لها عن إجابات في مسار تأسس على البحث عن الفجوة بين القانون والممارسات، حتى أن الجهد أخذ مني أيامًا أصبت فيها بالهديان ولا أفشي سرًا حينما أقول ذلك.

مع ما وضعته في الاعتبار لإثراء المكتبة العلمية، هل بلغت الغاية المنشودة؟
الله الحمد نعم، وأقول عن نفسي إن قصة النجاح التي رسمتها لنفسي لم تكتمل، الجزء الذي اكتمل هو شهادة الماجستير، ولكن مع ذلك، أشعر بالرضا لأنني قدمت مرجعًا قانونيًا أساسيًا في رسالة الماجستير التي حملت عنوان "التنظيم القانوني للسجلات التجارية الافتراضية - دراسة مقارنة" في جامعة العلوم التطبيقية، وتعتبر الدراسة الأولى في الوطن العربي التي تناقش السجلات التجارية الافتراضية من الناحية القانونية، من خلال إجراء مقارنة عملية بين التنظيم القانوني للسجلات الافتراضية "التجارية" وبين ما هو ممارس في المملكة والممارسات المتبعة في دولة الإمارات العربية والمتحدة. أشعر بالرضا لأنني زودت المكتبة البحرينية والعربية ببحث لم يتم التطرق له من قبل أي باحث أو أستاذ أكاديمي في السابق، وبالتالي، قدمت مرجعًا يخدم أي باحث يريد الإطلاع على هذا المجال القانوني.

بين الإعلام والقانون.. هل ثمة علاقة خاصة بالنسبة لك؟
كهدف متأخر، تمنيت أن أكون مذيعة أخبار، وكانت لي تجربتي البسيطة كمذيعة وصحافية وعملت في مجال الإعلام بنظام جزئي، وترأست عددًا

البحرين

نجحت إله حد كبير فيه تطوير ممارسات نشر الهلع والشائعات

السوشال ميديا فيه مواجهة كورونا...

الصدق كثير والكذب كثير أيضا

لو قدر لنا أن نقرأ التقارير والدراسات والتحذيرات التي نشرت محليًا وعالميًا في مختلف الأجهزة الإعلامية منذ الـ 1/2 الثاني من العام 2020 وحتى اليوم، بالنسبة لدور وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي والمواقع، لوجدنا نبرة التحذير الأولى هي تلك المتعلقة بعدم نشر المعلومات الخاطئة فيما يتعلق بفيروس كورونا (كوفيد 19)، لا بل حتى شركة عالمية كـ "فيسبوك"، وتحديدًا بتاريخ 24 مارس 2020 أعلنت أن خدماتها "تختنق" بالحجم الكبير من المواد المصورة والمتلفزة والرسائل وتعرضت منصات واتساب وانستغرام وفيسبوك ومسنجر للعطل مرات عدة بسبب حجم الملفات.

دعونا ننقل بعض المعلومات التي نشرتها مجلة "تايم" الأميركية خلاصة لتقارير الرصد لتوجهات السوشال ميديا في أميركا على منصتي فيسبوك وتويتر، باعتبارهما وسيطًا حاسمًا في نقل المعلومات التي يحتاجها الناس، حيث أصبحت في كثير من الأحيان ميدان نقل ونشر معلومات تهدف للإثارة ونشر الشائعات، ما سبب زيادة قلق وهلعًا للناس، وعلى مستوى تويتر وفيسبوك في العالم العربي، لم تخل المنصتان من سيل أكاذيب وقصص ملفقة وفيد يوهات مفبركة، وقد تركز معظمها حول ربط جائحة كورونا بأسباب غيبية وأخرى وضعها تحت نظرية المؤامرة، وبعضها الآخر كثف المنشورات المتعلقة بكون كورونا ليس سوى مجرد كذبة، لكن لو طبقنا الأمر على المجتمع البحريني، سنجد ذات السمات كانت وما تزال تظهر بين حين وآخر لكن بدرجة أقل، وربما يعود ذلك للعمل الدؤوب من جانب الفريق الوطني لمكافحة فيروس كورونا من خلال مؤتمرات الصحافية المستمرة ومنصاته التي تنشر المعلومات الدقيقة والصحيحة أولًا بأول، فيما يمكن القول إن منصات وحسابات وزارة الصحة حققت قفزة كبيرة من المتابعة لكونها تمثل المصدر الصحيح لتلقي المعلومات، مع أن هناك صورًا متعددة شهدتها وسائل التواصل الاجتماعي دأبت على نشر المعلومات المغلوطة ونشر الشائعات والهلع وتخويف الناس، وبعضها واجه المساءلة القانونية والعقوبات المقررة.

لم تنته الجائحة، ولن يكون هناك خط نهاية لدور وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي الرقمي ومنصاته، أيًا كنت الظروف، إلا أنه بالطبع، هناك ممارسات صحية إيجابية تقابلها ممارسات مسيئة، وفي هذا الاستطلاع، بدأنا بالحديث مع خبير التسويق الرقمي والإعلام الاجتماعي الرئيس الشريك للنادي العالمي للإعلام الاجتماعي علي أحمد سبكار، الذي يرى أن وسائل التواصل الاجتماعي قامت بدور كبير في نقل وتبادل المعلومات؛ لأن الناس كانت متعطشة للخبر الصحيح والبيانات والمعلومات الدقيقة، وتريد معرفة الوضع العام والقرارات والتطورات.

علي سبكار

موجة المعلومات المغلوطة

مقابل ذلك، كما يلفت سبكار، ظهرت موجة المعلومات المغلوطة التي سببت الذعر ونشرت الشائعات بين الناس، والأصل في ذلك كله هو تلقي المعلومات من غير مصادر موثوقة، وركزنا على هذا الجانب، أي الحصول على المعلومات من مصدرها الرسمي، ونشيد بدور الجهات الرسمية التي عملت بشكل صحيح، وأصبح لها وجود قوي جدًا لنشرها المعلومات التي تحقق رضا الناس وتقدم لهم المعلومات أولًا بأول كوزارات الصحة والتجارة على سبيل المثال، وهي جهات وظفت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل صحيح وأصبحت منصات وحساباتها من أكبر المنصات لمتابعة البيانات والقرارات الحديثة. تعلم أن المؤتمر الصحفي الدائم للفريق الوطني يعتبر ركناً مهماً ونقله على شاشة تلفزيون البحرين عمل صحيح، إلا أن الكثير من الناس ليس لديهم الوقت لمتابعة التفاصيل والوقائع الطويلة، لهذا ينتظرون التغريدات والمنشورات على تويتر وانستغرام كملخص للمعلومات المهمة.

مو وقته.. الناس ما تشتتري

لنذهب إلى الصعيد التجاري والاقتصادي، فالمطاعم والكثير من المحال التجارية أغلقت أبوابها تطبيقًا للقرارات، وساهمت وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق الرقمي في إنقاذ وضع الكثير من المؤسسات التي استفادت من هذه الوسائط، فيما كان العناد هو موقف بعض الشرائح التي لم تستفد من هذه الإمكانيات، ولأنني أدير شركة تسويق، كنا نتجول ونقابل العديد من أصحاب المشروعات ونشجعهم على إنشاء المتاجر الإلكترونية، فكان البعض يكتفي بالقول "لا.. مو وقته والناس ما تشتتري"! ونقول لهم "كيف إذن تتواصل مع المستهلك وتعرض عليه خدماتك في ظل عدم وجود تسويق لديك ولا خدمة زبائن؟"، فلا بد أن تستغل كل الفرص المتاحة للتواصل مع المستهلكين ولو لم تكن وسائط التواصل الاجتماعي قوية ومؤثرة لما اتجهت إليها الدولة ووظفتها بالشكل الصحيح للتواصل مع الجمهور.

أبوك.. ليس مصدرًا موثوقًا

لقد أدت وسائل التواصل الاجتماعي دورًا قويًا، وهنا يأتي دور الأفراد، فهناك مسؤولية أن المستخدم يكون مسؤولاً عما ينشره، ونكرر دائمًا، لا تنشر كل ما تسمعه وتلقاه وتأكد من المصدر حتى لو كان والدك، فهو ليس بمصدر موثوق، ونقصد بالموثوق هو الجهة الرسمية، وحتى معلومات من قبيل قال مصدر مسؤول لا تنشرها إذا لم تعرف من هو هذا المسؤول، ولا تأخذ على عاتقك مسؤولية النشر بلا تبيين وإدراك؛ لأن كل ما تنشره يمكن أن يكون ضدك، ولن تنفع الشهرة والتصفيق، فالأمانة مسؤولية.





علي مهنا: حجم الشائعات فاق الحقائق

ويوافقها في الرأي الفنان علي مهنا الذي شاهده الآلاف في مقاطع تنوعت بين الكوميديا والرسائل الاجتماعية والتوعوية، وهو يقول في هذا الجانب: عملنا وعمل الكثير كل حسب موقعه، ومع ذلك فإن حجم الشائعات والمعلومات الخاطئة من وجهة نظري، فاق النصائح والتعليمات والحقائق، والسبب في ذلك لأن البعض، وهم فئة كبيرة، يخوضون فيما لا يعرفون، ورأينا كيف أن هناك فئة تنشر وتتحدث في مجال وموضوع متعلق بالجائحة وهذه الفئة لا تعرف شيئاً أصلاً. ويعبر عن الإيمان بالدور في القيام بما ينفع المجتمع "لقد قدمت مع بعض الأصدقاء والأحبة ما نستطيع خدمة لبلادنا، ولو نتاح لنا الفرصة والظروف لقدمنا أكثر، ونحن نعلم أن هناك فئة لا يعجبها العجب وهي جاهزة فقط للهجوم والتعامل السلبي وتحويل حتى معنى الرسائل الإيجابية، لكن هذا لا يهم، ما دمنا ندرس الفكرة من جميع جوانبها ونقدمها للمجتمع ويتقبلها أصحاب العقول النيرة".

وعلى ذات السياق، قدم صانع المحتوى محمد فهد نماذج من رسائل التوعية من خلال مقاطع الفيديو والبيث المباشر واللقاءات مع المتخصصين أو نشر وتكرار نشر المعلومات الصادرة عن الجهات الرسمية، وهو يرى أن دور الناشطين الإعلاميين والفنانين والمشاهير ليس اللهاث وراء الشهرة بقدر تقديم عمل يخدم المجتمع وينفع الناس، وهذه القاعدة نسير عليها ونحقق والله الحمد فيها التجاوب والتفاعل الذي يسهم في تغيير السلوكيات والأفكار والمعلومات المغلوطة. وعموماً، فإن هذا الإنجاز لم يكن وليد الصدفة، بل كان نتاجاً مباشراً للمبادرات والإستراتيجيات الواعية، والحوكمة الفعالة، والتنسيق المستمر، والتواصل الإيجابي بين آلاف العاملين في هذا المشروع الضخم سواء في المكاتب، أو مواقع العمل عبر تنفيذ الأنشطة الإنشائية والتحضيرية، التي تنطوي على مخاطر مهنية كبيرة أثناء أعمال التنقيب، والعمل في ارتفاعات عالية، ورفع المعدات الضخمة، واستخدام المركبات الثقيلة، فمن جهة تم إنجاز 50% من مرحلة الإنشاء بنجاح، وفق الالتزام المتواصل بتطبيق معايير وإجراءات السلامة في جميع الأوقات، وعدم التساهل فيها، بما يعمل على حماية فريق العمل الذي يمثل أهم أصول الشركة العريقة، وكما قال رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لـ "بابكو" داود نصيف، فإن "مثل هذه الإنجازات الرائدة في مضمار السلامة سوف تتواصل مع التزام فريق عملنا بالتركيز واليقظة، وتطبيق معايير وثقافة السلامة، حسب برنامج أصول بابكو للسلامة المهنية، الذي يسهم بشكل فعال في إرساء الخطوط الرئيسية لمنظومة البيئة والصحة والسلامة في ربوع مجتمعنا".



محمد فهد

لمياء جاسم: تدفق مذهل للمعلومات

في تشخيصها للسلبى والإيجابي على منصات التواصل الاجتماعي، تقسم صانعة المحتوى لمياء جاسم بشكل موجز تداعيات أو مؤثرات الجائحة، ومنها تراجع الأداء الاقتصادي وتأثر الكثير من القطاعات التجارية في السوق المحلية والعالمية وما خلفه تقييد حركة الطيران وانخفاض نشاط وسائل النقل وخسارة أصحاب المشروعات ورجال الأعمال علاوة على الآثار النفسية لعامة الناس، وكل ذلك بالطبع له ما يخرج على السطح في منصات الإعلام والتواصل الاجتماعي والتطبيقات والمواقع وغيرها، فحجم المعلومات كنا وما نزال نراه متدفقا بشكل مذهل. بالتالي، كما ترى لمياء، علينا أن ننظر إلى الجوانب الإيجابية فقد تسبب الوضع في تغيير وتيرة الحياة اليومية وانعكاس ذلك متعدد الجوانب والنواحي على العادات والسلوكيات والأوجه الاجتماعية، لكن بعضها له فوائد في إبراز أو خلق سلوكيات إيجابية جديدة لم تطرأ على حياة الكثيرين منا في السابق، ولولا ظهور الفيروس لما استطعنا، على سبيل المثال، قضاء وقت أطول مع أسرنا ونشر روح التضامن والتعاون مع الأهل والجيران، وهناك صورة جداً رائعة من التعاون والتكاتف حتى على مستوى الدعم المالي ومساعدة الفئات الأكثر تضرراً، والدولة لم تقصر في تقديم الحزمة المالية ومنها إيقاف القروض وصرف الدعم المالي لقطاعات عديدة كان أثرها مهماً في منع الكثير من الأضرار. وعموماً، نحن نعيش في مجتمع يتمتع بالوعي، وهذا لا يعني ألا تظهر بعض السلوكيات والممارسات المرفوضة، إنما من السهل صدها بفعل التعامل الواعي مع كل معلومة مهما كانت درجة أهميتها، ومن جهتي، فأنا مؤمنة بأهمية أن نكون جميعاً سندا للفريق الوطني الطبي لمواجهة الفيروس ونطبق كل الإجراءات والتعليمات، ونلتزم من أجل وطننا الغالي.



راشد الأنصاري: منصة عملاقة

ويشدد رئيس لجنة الإعلام الوطني ومواقع التواصل الاجتماعي بجمعية وطني البحرين راشد الأنصاري على أن وسائل التواصل الاجتماعي تشكل في وقتنا الحالي منصة عملاقة لتداول الأخبار والمعلومات، لهذا استعملها البعض للتواصل بالطرق الصحيحة وسخروها لخدمة البشر للتجارة والتداول النافع الذي يسهم في المنفعة العامة، ففتحت أبواب الإبداع للموهوبين لإظهار مواهبهم الدفينة، وسهلت وصولهم للمجتمع وقامت بإدخالهم وإيصالهم لمنصات الشهرة، وعلى النقيض فهي منصات تقوم بإيصال آراء وأفكار شوهدت مفهوم تلك المنصات، وجعلتها مكرهة ووسائل غير معترف بها لدى فئات أخرى من المجتمع، أما بالنسبة لجائحة كورونا والوضع الحالي، فقد قامت بأدوار إيجابية تارة وأخرى سلبية.. كيف؟

من النواحي الإيجابية، كما يشير الأنصاري، أنها قامت بتوضيح صورة الفيروس وخطورته وسهولة انتقال المعلومات عنه، وإيصال كل ما يتعلق بالتطعيمات وأماكن الفحص العشوائي وغيرها، أما الجوانب السلبية فقد خلقت هالة من الخوف لدى الناس تجاه التطعيمات، وشوهدت صورتها لديهم، غير أنها، أي التطعيمات، تعتبر في رأي المتواضع أفضل الحلول الحالية.



شاهين الجنيدي: نفي الشائعات أولاً بأول

ولكونه من الناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي، وكانت له منشورات عدة للتوعية منذ بدء الجائحة، يتساءل الناشط شاهين الجنيدي كما تساءلنا "هل مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في التصدي بشكل إيجابي للفيروس ونشرت المعلومات الصحيحة بدرجة أكبر؟" ويجب: بالنسبة لي أرى أنها شتتت الناس لدرجة أن الكثيرين أصبحوا يشكون في فعالية اللقاح، وكان بالإمكان نفي الشائعات من حساب رسمي، وهذا الأمر موجود حالياً لكن ليس بالقوة المطلوبة والتفاعل والتنسيق السريع الذي يوصل المعلومات إلى المتلقين، وكنت أتمنى أن تتم مضاعفة لقاءات الإعلام مع المصابين والمتعافين للحديث عن كيفية إصابتهم ومدى الأذى الذي أصاب حياتهم العملية والأسرية.. نعم لقد شاهدنا بعض هذه النماذج لكنها توقفت، فالحياة تفرقت وتوقفت وعشنا حالة نفسية أساسها التوتر والخوف على الأهل، وهنا تصبح رسالة المصابين والمتعافين مؤثرة بشكل أكبر باستمراريتها لاسيما مع تزايد تسجيل الحالات. ولننظر إلى جانب آخر، فكثير من الناس أصيبوا بالفيروس رغم التزامهم التام، وهناك ثغرات تسبب الإصابة، لكنني أشعر أن الكثير من الحسابات لم تساهم إلا بمزيد من نشر المشاهد غير الطبية، ومنها إعلانات قدمها بعض مشاهير السوشال ميديا جعلت البعض يتهافت على العروض الترويجية، وبعض المعلومات أثرت على تفكير الناس وجعلتهم يتهاونون في تطبيق الإجراءات الاحترازية.



نور كويتان: إضعاف جهود الفريق الوطني

وتضع الناشطة الاجتماعية نور كويتان النقاط على الحروف بقولها "كل ممارسة سينية ونشر للشائعات وإثارة الهلع بين الناس هو إضعاف لدور الفريق الوطني والجهود التي تبذلها الدولة، وبلا شك، هذا أمر لا يمكن قبوله على الإطلاق". وترى أن بعض وسائل الإعلام، على اختلافها، ومع انتشارها الكبير خصوصاً في مراحل اشتداد الجائحة وارتفاع عدد الإصابات عالمياً وانعكاس ذلك على الوضع الداخلي، ساهمت في نشر بعض المعلومات المغلوطة بشكل عام، وعن اللقاح بشكل خاص، ما زاد حالة الهلع والخوف أكثر من الوباء نفسه.

ولهذا أقول: نحن لسنا في حاجة لنشر التشويش بل دعم جهود الدولة؛ لأن الفهم الصحيح ينعكس بدوره على سلوكيات الأفراد في المجتمع، وعلى الطرف الآخر، يلزم علينا أن ننقصي المعلومة ونستمدنا من الجهات المسؤولة، وحرى بنا أن نشكر وزارات الإعلام والصحة والجهات الحكومية التي تبذل أقصى جهد بما في ذلك القطاع الخدمي، ونشيد بدور الحسابات التي تتميز بالحرفية في العمل، وتنقل الأخبار والمعلومات من مصادرها الصحيحة لمواكبة المستجدات.

ختاماً، ندعو الجميع لعدم نشر المعلومات إلا من مصادرها، وعدم استغلال منصات التواصل لنشر كل ما هو غير دقيق لاسيما في الأمور الطبية، فهناك فريق عمل متكامل يبذل جهداً كبيراً من أجل الجميع.



خديجة عبدالحسين: من قال إن التطعيم هو السبب؟

من واقع تجربتها كخبيرة تسويق، ترى خديجة عبدالحسين أن مستوى وعي المجتمع له مؤشرات تنعكس في الحياة اليومية للناس، ولأن هذه الجائحة العالمية أثرت على كل نواحي الحياة، فإن المجتمع البحريني مر بتقلبات كثيرة إن جاز لنا التعبير بسبب الكم الهائل من المعلومات المغلوطة وكذلك الكم الهائل من المعلومات الصحيحة ما سبب الكثير من التشويش بين الناس، ولك أن تنظر إلى ما تم نشره في بعض وسائل التواصل من تخويف للناس من التطعيم وصل إلى حد ربط الوفيات باللقاح، فمن قال إن التطعيم هو السبب ولدينا مصادر رسمية تقدم المعلومات أولاً بأول؟

وتتحدث بصراحة فتقول "أنا شخصياً.. كنت أشعر بالخوف من اللقاح، لكن دعني أقول إن أسلوب تقديم المعلومات من المصادر الموثوقة ومنها وسائل التواصل الاجتماعي المحترمة رفعت وعي الناس، حتى القرارات التي تشجع الناس على أخذ التطعيم، وإن كانت متشددة، فهي لصالح الناس وقد أسهم ذلك في أن يبادر كثيرون لأخذ التطعيم، ومن هنا أقول إن الحصول على المعلومات الصحيحة المقنعة يمنع وصول الأقاويل المغلوطة ويسهم في اتخاذ القرار الصحيح لدى كل إنسان يدرك أهمية ما يفعل".





تأسيسًا على ما تقدم، عكف الباحث السعودي سعيد الجارودي على إجراء بحوث على مركبات الذهب واستخدامها في علاج الأورام السرطانية. وفي لقاء مع "أضواء البلاد" يشرح الجارودي أن: مركب الذهب كمعدن نفيس، يمكن استخدامه لعلاج السرطان، وقد بحثت في هذا المجال بسبب معاناة الناس الذين يتلقون العلاج الكيماوي، والهدف هو محاولة استبدال الكيماوي بعلاج آمن على الجسم البشري، ومعدن الذهب ليس له أثر سمي على جسم الإنسان، وكل الأمل أن نستبدل العلاج الكيماوي بمركب آخر، وبالفعل، هناك نتائج مبشرة.

وفي مشوار البحوث يوضح "حصلت على 14 براءة اختراع منها 13 في مجال استخدام مركبات الذهب في علاج السرطان وشهادة في مجال وقود الطائرات وكلها مسجلة في المكتب الأميركي لبراءات الاختراع، وفي الحقيقة أجريت البحوث، وأي عقار أو دواء لابد أن يمر بثلاث مراحل أولاها اختبار المركب وهو ما تم الآن على خلايا سرطانية ونقارنها بالعلاج الكيماوي لنحدد هل العلاج أفضل أم لا، وهناك بحوث نشرت في مجلات طبية محكمة وتوصلنا إلى أن بعض المركبات تفوقت على العلاج

الكيماوي بمعدل 600 مرة وهذه النتائج تعطينا انطباعًا مبشرًا للانتقال إلى المرحلة الثانية على الحيوان، وقد جهزنا خطة عمل ونتمنى الحصول على الدعم المطلوب لتنفيذها، أضف إلى ذلك أننا جربنا على ثلاثة أنواع من السرطانات وهي المعدة والثدي والبروستات، لكي نثبت أن هذا العلاج فعال على أي نوع، ووجدنا أن مركبات الذهب تتغلب على الخلايا السرطانية، فالخلية السرطانية في تكوينها متشابهة، وهناك فروقات بسيطة، ولكن في المجمل فإن هذه الخلايا في غذائها ومهاجمتها لجسم الإنسان لها نفس السلوك".

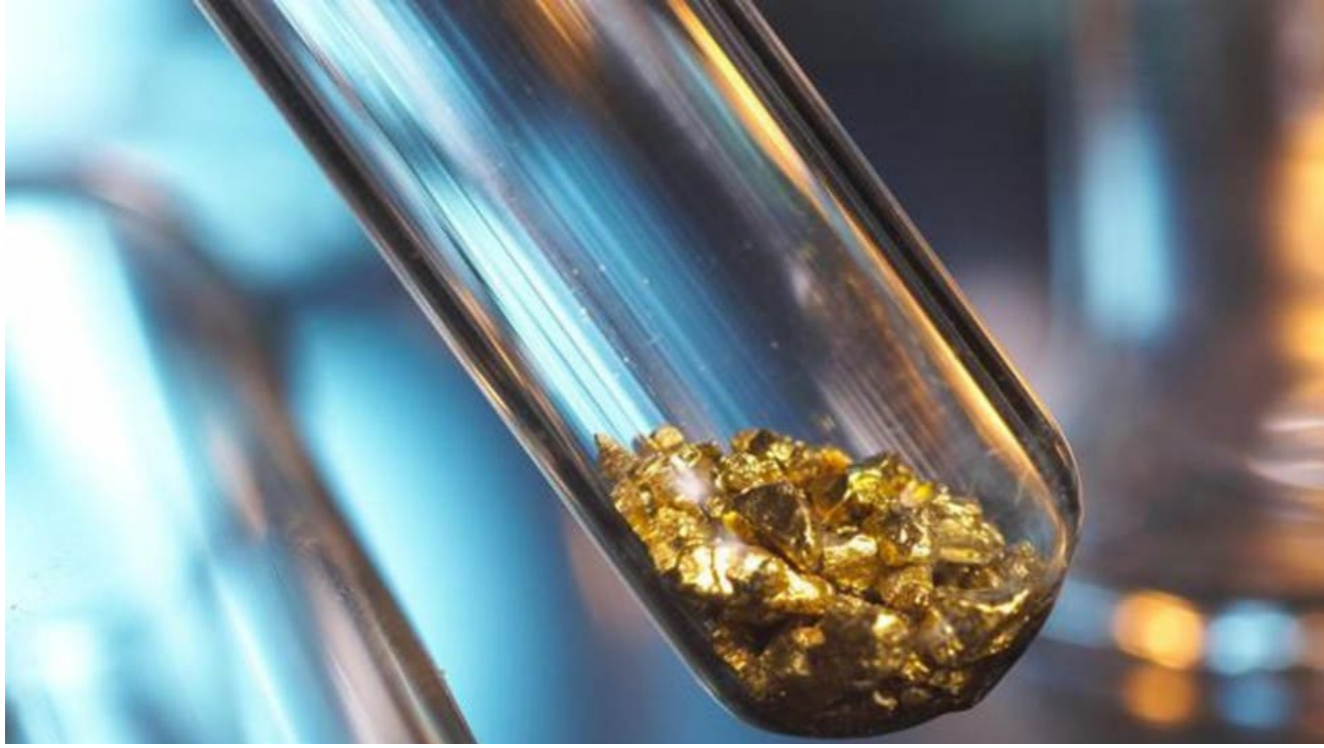


الباحث السعودي

سعيد الجارودي

14 مليون شخص في العالم
يصابون بالسرطان سنويًا

وفق الإحصاءات التي استند إليها في المملكة العربية السعودية، تصرف قرابة ملياري ريال سنويًا على أدوية علاج السرطان، وقرابة 900 مليون ريال على الخدمات العلاجية. وفي العالم، سنويًا هناك 14 مليونًا يصابون بالسرطان. والمشكلة في تبني أي دواء أن هناك صعوبات أولها تجريب الدواء في وسط حيوي، وهناك 60 إلى 80 نوعًا من السرطانات، والمرحلة الأصعب اختبارها سريريًا، إذ لابد أن يتم اختبار الدواء على الأصحاء في سن أقل من 20 سنة، على أساس تحديد الآثار السلبية أم لا، وحين لا تظهر آثار سلبية يتم تجريبه على عينة من 3 آلاف مريض مصابين يحتاجون للدواء، وتستغرق هذه العملية بين 5 و10 سنوات لمتابعة النتائج.



**معدن الذهب ليس له أثر سمي
علمه جسم الإنسان وكل الأمل أن
نستبدل العلاج الكيماوي**

يذكر أن الباحث الجارودي استغرق قرابة 20 عامًا في إجراء البحوث على مركبات الذهب ومعرفة مدى تأثيرها على سرطان المعدة، وتبين أن لها تأثيرًا أقوى وأفضل من مادة سيسبلاتين التي تستخدم في علاج هذا النوع من السرطان. ونشر المكتب الأميركي لبراءة الاختراع اثنين من البحوث في شهر نوفمبر من العام 2016، ثم اتجه إلى الابتكار أملًا في إنهاء معاناة المصابين بهذا المرض والبحث عن سبيل لشفائهم، وسيكون من المقدر إطلاق هذا العلاج بعد فترة لا تقل عن عام ولا تزيد عن عام و½ بعد تجربة هذا الدواء وإثبات فاعليته عمليًا، والعمل مستمر لتطوير معدن الذهب لعلاج السرطان بميزتين، الأولى أنها ليست سامة وليس لها أي آثار جانبية أو مضاعفات مثل العلاج الكيماوي الذي يستخدم في وقتنا الراهن.



بعض المركبات تفوقت علمه العلاج الكيماوي بمعدل 600 مرة وهذه النتائج تعطينا انطبعا مباشرا

أصحاء وجزء آخر على المرضى، وأنا في المختبر أقضي أوقاتًا طويلة في إجراء الاختبارات والتحليل وترقب النتائج، وأفرح حين تكون النتائج إيجابية، وفي حال كانت النتائج سلبية أفكر ماذا أفعل لتجاوزها.

ويشير إلى أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ترعى مثل هذه البحوث، وهناك بروتوكولات لوكالة الغذاء والدواء المخولة بتنظيم ومراقبة استخدام الأدوية على البشر، ونواصل العمل لتقييم فعالية الدواء، ولا بد من توضيح أن هناك العديد من البحوث لتصنيع هذه الأدوية وتطبيقها وهو الجزء الأهم والمرحلة الحاسمة، وليس أن نصنع ونضع الدواء في الأدراج أو في أوراق البحوث والكتب، وإذا تبنت جهة الدواء كشركة أو منظمة فإن ذلك يسرع التجارب وإجراء الاختبارات؛ لأن هناك صعوبة في إيجاد العينة التي يتم إجراء الاختبار عليها.

ويتطرق إلى أن مركبات الذهب وتطبيقاتها على علاج السرطان ليست وليدة اليوم، ولكن بحوثها بدأت قبل عشر سنوات، والجديد أنه توجد مركبات تكون فعالة للقضاء على الخلايا السرطانية، واتضح لنا أن كل مركبات الذهب تقضي على الخلايا السرطانية، ولا بد من الإشارة إلى أن صعوبة مركبات الذهب أنها غير ثابتة، ومن الصعوبة إيجاد مركبات جديدة، وقد طورت مركبات جديدة منها بتغيير بعض الجوانب في المركب للوصول إلى 400 مرة أفضل من العلاج الكيماوي، والمجهود يتطلب مراقبة الفعالية.

في العادة، تمضي 3 إلى 4 سنوات للحصول على براءات اختراع مسجلة، ولكن في بعض الحالات يكون الموضوع مرتبطًا بالنتائج ومدى استفادة الناس منها؛ لأنه يمس شريحة كبيرة من الناس باعتبار أن السرطان من الأمراض الخطرة، ونحن الآن في المرحلة الثانية وقد تتطلب حوالي سنتين في التجارب على الحيوان، والمرحلة الثالثة ستكون سريرية، منها جزء في تجربة الدواء على أشخاص



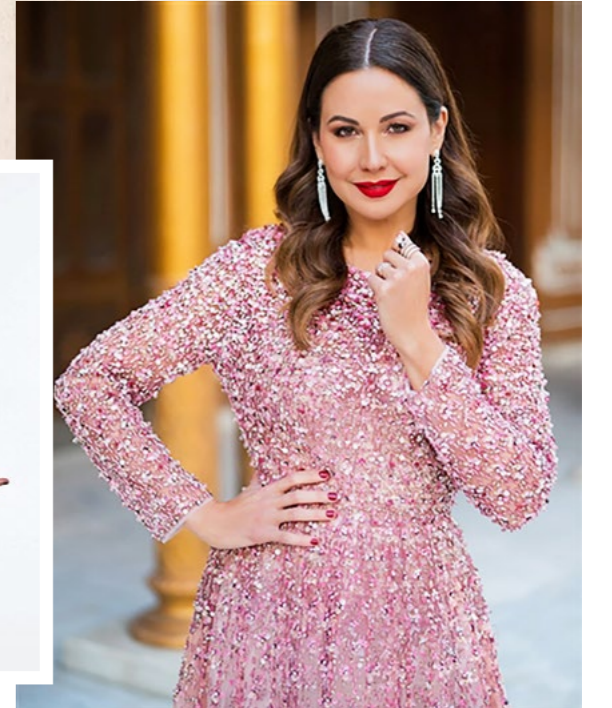
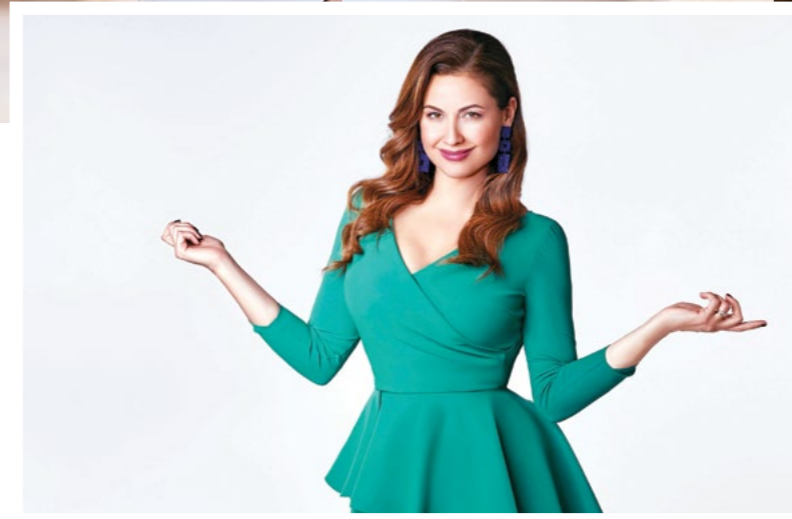
ريا أبي راشد

دليلك لأناقة متميزة في العيد

ريا أبي راشد مقدمة ومنتجة برامج تلفزيونية، وتعتبر من الوجوه الإعلامية المميزة التي اشتهرت في الوطن العربي بعد تقديمها برنامج ARAB'S GOT TALENT، ثم برنامج SCOOP WITH RAYA الذي يعرض على شاشة MBC وأتاح لها إجراء مقابلات مع مشاهير هوليوود مثل إنجيلينا جولي وبرد بيت وجورج كلوني.

تمتلك ريا أبي راشد العديد من المحبين والمتابعين من مختلف دول العالم لذلك من الطبيعي أن تشغل إطلالاتها عدسات المصورين ومواقع التواصل الاجتماعي.

تميزت ريا أبي راشد بإطلالاتها الأنيقة وماكياجها الناعم وتسريحاتها البسيطة، وأصبحت تمثل أيقونة للجمال والجاذبية والروعة. من هنا اخترنا لك بعض الإطلالات التي يمكن أن تستوحي منها إطلالتك بمناسبة عيد الفطر المبارك.



صيحات الموضة

لصيف 2021

على الرغم من أنه كان عاقاً هادئاً لعالم الموضة، فقد كشف هذا الموسم عن تصاميم جريئة وأنيقة بجديّة، سيطرت عليها السترات الكبيرة والحقائب الصفراء الجريئة والأكسسوارات الزرقاء وأقنعة الوجه الأنيقة. ولعبت بعض العقود الأكثر تأثيراً دوراً كبيراً في إطلاقات هذا الموسم، تعرفوا معنا على اتجاهات الموضة التي تم رصدها في أسابيع الموضة لربيع وصيف 21.



القناع الأسود



عندما يتعلق الأمر بحماية نفسك يمكنك أيضا القيام بذلك بشكل جميل. وتتوافق أقنعة الوجه السوداء تقريبا مع أي ملابس ترتديها.



الحقائب الصفراء



تسيطر الحقيبة الصفراء على موضة صيف 2021 التي تبدو رائعة عند إقرانها بألوان ملابس تنبض بالحياة.

وشاح الرأس



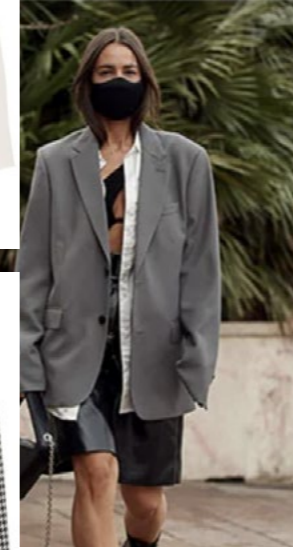
مستوحى من موضة الخمسينات والستينات، يضيفي الوشاح لمسة جمالية مميزة إلى مظهرك. يمكنك اختيار تصميم حريري بألوان وزخارف مختلفة.

ألوان الباستيل



تستمر ألوان الباستيل في الهيمنة على موضة صيف 2021 حيث تتناسب مع مختلف درجات ألوان البشرة.

سترة بوي فريند الضخمة



يمكنك ارتداء هذه السترة مع بنطلون بأرجل مستقيمة والألوان التي تناسب هذا الاتجاه هي الأزرق والبيج.

أكسسوارات باللون الأزرق



أضيفي لمسة اللون الأزرق إلى إطلالتك سواء باختيار حقيبة يد، أو عقد أو قبعة ما سيمنحك إطلالة مفعمة بالأنوثة والجاذبية.

- إذا كنت تعانيين من إرهاق العين وانتفاخها بسبب التوتر والسهرة، أو بعد قضاء يوم عمل طويل وشاق، يمكنك وضع مكعبات من الثلج لمدة 30 ثانية على عينيك، حتما ستشعرين بتحسّن كبير.
- تساعدك مكعبات الثلج على التخلص من حب الشباب، فهي تعمل على تقليل ظهور الحبوب ومعالجة المناطق المصابة وكذلك نفس الأمر مع الرؤوس السوداء، إذ تقوم بتبريد الوجه وتقليل تورم المنطقة المصابة.
- السهر لوقت متأخر من الليل، وأمام الكمبيوتر والهاتف يؤثر على عينيك، ويتسبب في ظهور الهالات السوداء، والأفضل من وضع شرائح الخيار فقط ما يلي: اغلي عصير الخيار مع الماء واتركه ليبرد ثم حوليه لمكعبات من الثلج وافركيها حول عينك وستلاحظين التأثير السريع الايجابي.
- يمكنك زيادة دوران الدم على وجهك باستخدام مكعبات الثلج لفرك الوجه يومياً، وبالطبع ستحصلين على إشراقة صحية وطبيعية.
- إذا كانت بشرتك جافة، أو كنت ممن يتعرضون لجفاف البشرة خلال فصل الصيف، فيمكنك الاستعانة بمكعبات الثلج لترطيب بشرتك، وبهذا يحصل الوجه على التبريد، الترطيب، والتغذية.
- تمرير مكعبات من الثلج يومياً على وجهك سيساعدك على قفل مسام البشرة ومنع دخول الأتربة والأوساخ، وتقليل الإفرازات الدهنية، ولا تنس القيام بهذا بعد عمل حمام البخار للوجه أو للجسم. وإذا كنت من أصحاب البشرة الدهنية فيمكنك استخدام قطعة من الثلج يومياً في قطعة قماش وتدليك وجهك بها حتى تنوب قطعة الثلج تماماً.

لتجنب أضرار الثلج لابد من اتباع النصائح التالية

- يفضل تجنب استخدام الثلج على الوجه مرات عديدة خلال اليوم.
- عدم وضع مكعبات الثلج مباشرة على الوجه أبداً، لذا لا بد من لفها دائماً بقطعة قماش قطنية قبل الاستخدام.
- قبل البدء باستخدام الثلج، يتم التأكد من نظافة الوجه وأنه خالٍ من آثار المكياج.
- عدم قضاء أكثر من دقيقة واحدة على المنطقة الواحدة أثناء تدليك البشرة.
- يُسمح بتدليك البشرة بالثلج لمدة لا تتجاوز 15 دقيقة.

8 فوائد

لمكعبات الثلج على البشرة

تساعدك مكعبات الثلج على التخلص من مشاكل البشرة بشكل كبير كما تضيء نعومة رقيقة على الجلد، وفيما يلي عدد من فوائد الثلج على بشرتك وكيف تستخدمينها بالشكل الأمثل.



جهزي بشرتك لاستقبال العيد

بإمكانك أن تجهزي بشرتك لاستقبال العيد بهجة ونضارة عن طريق عمل الأقنعة التي سنقدمها لك:

قناع الأفوكادو والعسل لإصلاح البشرة الجافة

تحتوي الأفوكادو على فيتامين ج الذي يُحفز إنتاج الكولاجين ويُجدد الجلد، كما أن هذه المواد مضادة للبكتيريا والفطريات، ويُساعد هذا القناع على إصلاح البشرة الجافة، والتخلص من البكتيريا التي تُسبب ظهور حب الشباب، ويمكن تحضير الماسك باتباع الخطوات الآتية:

المكونات:

- حبتان من الأفوكادو المهروسة.
- ملعقة كبيرة من العسل الصافي.
- ملعقة كبيرة من مسحوق الكاكاو.

طريقة التحضير والاستخدام:

اخلطي المكونات السابقة مع بعضها ووزعي الخليط على البشرة، واتركيه لمدة 20 دقيقة. اغسلي الوجه بالماء الدافئ، ثم ضعي مرطباً عليه.

الكوي لتبييض البشرة

يُضفي الكوي النضارة للبشرة؛ بسبب احتوائه على حامض الستريك الموجود في فيتامين ج، الذي يُعتبر عامل تبييض طبيعيًا لتفتيح البشرة، فالكوي غني بفيتامين ج وفيتامين هـ اللذين يعملان معًا للمساهمة في الحفاظ على نضارة البشرة، وذلك من خلال تحفيز إنتاج الكولاجين فيها، أما الموز فهو غني بالبوتاسيوم، والفيتامينات، وهذه المكونات ضرورية لتغذية البشرة وترطيبها.

المكونات:

- حبة كوي.
- حبة موز.
- ملعقة كبيرة من اللبن العادي.

طريقة التحضير والاستخدام:

قشري الكوي وضعيها في وعاء، ثم قومي بهرسها. أضيفي الموز إلى الكوي واهرسي مجدداً، ثم أضيفي اللبن إلى المزيج وقلبي المكونات معًا للحصول على عجينة. ضعي المزيج على الوجه النظيف، ثم ضعي منشفة ورقيةً للحفاظ على الماسك في مكانه، إذا لزم الأمر. اتركي المزيج على الوجه مدة 20-30 دقيقة، ثم امسحي باستخدام منشفة ناعمة مبللة بالماء الدافئ. اغسلي الوجه بالماء ثم ضعي أي مرطب مناسب لديك.

قناع الفراولة لتقليص مسام الوجه

يساهم ماسك الفراولة في تقليص مسام الوجه، ويُحضر بالطريقة الآتية:

المكونات:

- ربع كوب من الفراولة الناضجة.
- ½ ملعقة صغيرة من عصير الليمون.
- 3 ملاعق كبيرة من النشا.

طريقة التحضير والاستخدام:

- ضعي الفراولة في الخلاط الكهربائي حتى يصبح كالمعجون.
- أضيفي عصير الليمون والنشا وتابعي الخلط.
- اغسلي الوجه بغسول وجه مُطهر، وجففي بمنشفة نظيفة، ثم وزعي الماسك على الوجه باليدين مع مراعاة تجنب الأنف والعينين.
- اتركي الماسك حتى يجف لمدة 20 دقيقة ومن ثم اغسلي بالماء البارد.

3 خطوات عناية بشريء بتنفيذها قبل موعد العيد بأيام

1. اغسلي وجهك صباحًا بالغسول الخفيف لتتمكني من نزع الدهون التي أفرزتها بشرتك خلال الليل. وقيل خلودك إلى النوم، استعيني بالغسول المقشر الذي يساعد في عملية نزع رواسب الماكياج، الجلد الميت والغبار لتتمكن بشرتك من التنفس.
2. استعيني بالكريمات التي تعمل على تفتيح البقع الداكنة في وجهك، كما يمكنك تطبيق الخلطات المنزلية التي تُعطيك النتيجة المرجوة بعيدًا من المكونات الكيميائية التي قد تكون لها أضرار جانبية.
3. اهتمي لهذه الخطوة أثناء عنايةك ببشرة وجهك قبل العيد، واعدي إلى تشذيب حاجبيك بالشكل الذي يليق بك. كما يمكنك تطبيق خلطة البيض والسكر والدقيق المخفوقة جيدًا على مناطق الشعر في وجهك، واتركيها حتى تجف. بعدها انزعي الماسك على طريقة الشمع، قد تشعرين بالقليل من الألم إلا أن النتيجة سنُستسيك الأمر.

حلاوة الجبن

المكونات

العجين:

- 500 غ جبن عكاوي
- كوب سميد ناعم
- ملعقة صغيرة ماء زهر
- ½ كوب قطر

الحشوة:

- كوب قشطة
- كوب حليب مجفف
- 3 ملاعق كبيرة نشا
- كوبا ماء
- ملعقة صغيرة ماء زهر

التزيين:

- فستق حليبي مبشور
- كرات من البوظة العربية بنكهات مختلفة
- جوز هند أبيض

الخطوات

- ضعي الحليب والماء وماء الورد في إناء متوسط الحجم، واخطي جيدًا.
- ضعي النشا تدريجيًا إلى الخليط مع التقليب باستمرار، حتى لا تتكتل المكونات، وإلى الحصول على القوام الكثيف.
- ضعي الماء والسكر معًا في إناء على النار، وقلبي إلى الغليان، ثم أضيفي الجبن العكاوي، والسميد تدريجيًا، مع التقليب جيدًا إلى تمام التمازج.
- اتركي الخليط إلى أن يبرد لتحصلي على القوام المتماسك، ثم قطعي العجينة إلى مربعات، ثم افريديها بين ورقتين من الزبدة، ثم افريدي جيدًا للحصول على القوام الرقيق.
- احشي العجينة بحشوة الحليب السابق تحضيرها، ثم زينها بجوز الهند والفستق وكرات البوظة.
- ضعي القطر البارد على العجينة وقدميها بالهناء والشفاء.

المعمول

المكونات

الحشوة:

- 500 غ تمر مهروس
- ملعقة كبيرة زبدة
- ¼ ملعقة صغيرة قرفة (مطحونة)

المعمول:

- كيلو طحين
- 200 غ زبدة (طرية)
- 200 غ سمنة
- كوب زيت نباتي
- ملعقة صغيرة بهار كعك (أو معمول)
- ملعقة صغيرة محلب (مطحون)
- ملعقة صغيرة خميرة
- ½ ملعقة صغيرة بيكنج بودر
- بيضتان
- ½ كوب سكر بودرة
- كوب حليب بودرة
- ½ ملعقة صغيرة مستكة (مطحونة)

الخطوات

- اخطي الزيت والزبدة والسمنة في الخفاقة الكهربائية حتى تصبح هشة.
- أضيفي السكر البودرة والحليب والبيض والمحلب والمستكة وبهارات الكعك واخفي المزيج حتى يصبح هشًا.
- أضيفي الطحين والخميرة والبيكنج باودر واعجني حتى تتماسك وتصبح عجينة قابلة للتشكل.
- اعجني التمر مع الزبدة والقرفة.
- اصنعي كرات صغيرة من التمر وكرات أكبر من عجينة المعمول.
- احشي العجين بالتمر وأعيدي تكويرها وشكليها بالقالب.
- ضعي المعمول في صينية الفرن وأدخليه للفرن على حرارة 180 لمدة 15 دقيقة حتى يصبح ذهبي اللون.
- اتركي المعمول ليبرد ثم رشه سكر بودرة على وجهه وقدميه.





ترايفل المانجو

الخطوات

- نخفق الكريمة ونضعها في الثلاجة، ثم نخلط الحليب المكثف في الخلاط الكهربائي ونخفقه قليلاً.
- نضيف الكريمة المخفوقة ونخلط جميع المكونات.
- نقطع الكيك ونضعه في كاسات التقديم.
- نضع فوقه مزيج الكريمة، ثم نزين الكاسات بقطع المانجو، ثم نزين بالمكسرات.
- نضع الكاسات في الثلاجة لتبرد.

المكونات

- 4 مغلفات كيك جاهز
- ظرفان من كريمة الخفق
- حليب مكثف
- كوب مانجو طازج
- مكسرات للتزيين

بسبوسة الفستق

المكونات

- كوب سميد
- كوب حليب بودرة
- علبه زبادي 170 غ
- علبه قشطة 170 غ
- بيضتان
- ¼ كوب زيت
- ¼ كوب سكر
- كوب فستق مطحون
- فانيليا
- ½ ملعقة كبيرة بيكنج باوذر
- ½ ملعقة صغيرة بيكربونات
- لون غذائي أخضر

الخطوات

- نخفق البيض مع الفانيليا ثم نضيف الزيت والسكر ونخفق جيداً.
- نضيف كلا من الزبادي والقشطة ونستمر بالخفق.
- نضيف المكونات الجافة ونقلب حتى يتجانس القوام.
- نضيف قطرات من اللون الأخضر ونقلب، تقريباً 4 نقاط، ولا نبالغ باللون حتى لا يصبح لونها غير طبيعي أو مصطنعاً.
- تصب البسبوسة بصينية مدهونة بالزيت وتخبز بفرن سابق التسخين على حرارة 180 حتى تنضج.
- بعد أن تنضج ننسقيها بالسيرب ونترك لتبرد.
- نغطي وجه بسبوسة الفستق بالقيمر أو القشطة الباردة ونزين بالفستق ونقدمها.



كرات اللوتس

المكونات

- كوب بسكويت
- كوب حليب بودرة
- كوب سميذ
- إصبع زبدة
- بسكويت لوتس للتزيين
- ملعقة صغيرة قشطة
- علبة حليب مكثف

الخطوات

- نضع مقلاة واسعة على النار ونضيف الحليب والسميد، ونقلب على النار حتى يصفر اللون.
- نضيف الزبدة والبسكويت المطحون مع التقليب المستمر.
- نضيف الحليب المكثف، ونقلب حتى نحصل على عجينة متماسكة.
- نقوم بتشكيل العجينة إلى كرات ونرصها في طبق للتقديم.
- نضيف إليها القشطة الممزوجة مع الكريمة وتقديم بالهناء والشفاء.



بقلاوة بالأيسكريم

المكونات

- لتحضير الأيسكريم:
- كوب و1/2 حليب
- كوب و3/4 كوب كريمة
- ربع كوب عسل
- ملعقة صغيرة قرفة
- رشّة ملح
- ملعقتان كبيرتان سكر
- 4 صفار بيض
- ثلث كوب فستق محمص ومجروش
- ثلث كوب جوز محمص ومجروش
- ملعقة كبيرة قشر برتقال مبشور

لتحضير البقلاوة:

- عجينة فيلو
- ملعقتان كبيرتان زبدة مذوبة
- قطر جاهز بحسب الحاجة

الخطوات

- في قدر على نار متوسطة، ضعي الحليب مع الكريمة، العسل، قشر البرتقال والملح.
- حركي جيداً حتى تتجانس المكونات واطرقيها لتسخن من دون أن تغلي.
- في وعاء، اخفقي صفار البيض مع السكر بواسطة خفاقة كهربائية.
- اسكبي ربع كوب من مزيج الحليب المسخن فوق البيض واخفقي.
- أضيفي ما تبقى من الحليب واخفقي جيداً ثم انقلي المزيج إلى قدر صغير على النار.
- حركي باستمرار حتى يثخن ويغلي المزيج ثم اسكبيه في وعاء.
- اتركيه يبرد على حرارة الغرفة ثم أضيفي الفستق والجوز. قلبي لتتوزع المكسرات بالتساوي.
- أدخلي الأيسكريم إلى الفريزر لليلة كاملة حتى تتماسك.
- قطعي عجينة الفيلو إلى مربعات وضعيها داخل قوالب الكبيك.
- صفيها في صينية فرن وادهنيها بالزبدة.
- أدخلها إلى فرن محمى مسبقاً على حرارة متوسطة واخيزي لـ 10-12 دقيقة.
- اتركيها تبرد ثم غمسيها في القطر.
- ضعي الأيسكريم فوق أقماع البقلاوة وزينيها بالمكسرات والورد المجفف.



كرات التمر والمكسرات

المكونات

- 1/2 كوب تمر
- 1/2 كوب بسكويت (مطحون)
- ملعقة كبيرة عسل
- ملعقة كبيرة كاكاو
- 1/2 ملعقة صغيرة زبدة
- مكسرات حسب الرغبة (كاجو، فستق حليبي، لوز، جوز هند)
- كاكاو بودر حسب الحاجة (للتغليف)

الخطوات

- نخلط التمر والبسكويت المطحون جيداً.
- نضيف العسل والزبدة والكاكاو ونخلط.
- نضيف المكسرات ويجب أن تكون مطحونة طحناً خشناً ونخلط جيداً حتى تتماسك.
- نكور العجينة كرات حسب الحجم.
- نغلفها بالكاكاو.





كعك السنيكرز

المكونات

- 6 ألواح شوكولاتة سنكرز
- 2 اصابع الزبدة
- كوبان سكر
- 4 حبات البيض
- كوبان ونصف دقيق
- نصف ملعقة صغيرة بيكنج بودر
- كوب وربع زبادي
- ملعقة صغيرة من الفانيليا
- علبة حليب مركز محلى
- نصف كوب شوكولا سوداء
- مبشورة للتغطية
- اصبع من الزبدة للتغطية

الخطوات

- أذبي ألواح الشوكولاتة بطريقة "البان ماري"، أي ضعها في وعاء فوق قدر يحوي على الماء المغلي، وذلك على نار هادئة، حتى تذوب.
- اخلطي الزبدة مع السكر، ثم أضيفي البيض والدقيق والبايكنج باودر والزبادي، واخلطي لتجانس المكونات. أضيفي الخليط إلى الشوكولاتة المذابة.
- ادھني صينية بالزيت وانثري الدقيق عليها، ثم اسكي الخليط فيها.
- اخبزي الكعكة بالفرن، على حرارة 180 درجة مئوية، وذلك لمدة 45 دقيقة.
- للتغطية: أذبي الزبدة والشوكولاتة معاً على النار، واسكبيهما فوق الكعكة. واركبها لدقائق حتى تبرد، قبل التقديم.



لولي بوب كعك الشوكولاتة

المكونات

- خليط الكيك
- كوبان دقيق
- ملعقة صغيرة بيكنج بودر
- ثلاثة أرباع ملعقة الصغيرة ملح
- كوب الزبدة
- كوب سكر ناعم
- 4 حبات بياض البيض
- ملعقة صغيرة الفانيليا
- ثلاث أرباع الكوب كريمة سائلة للتشكيل
- 400 غراماً الشوكولاته للتشكيل
- سكر حسب الرغبة للتزيين

الخطوات

- سخني الفرن على حرارة 180 درجة مئوية. حضري صينية مستطيلة بمقاس 13×9 بوصة، وامسحها بالزبدة، من ثم انثري الدقيق، أو ضعي قطعة من ورق الزبدة.
- انخلي على قطعة من الورق، الدقيق، و"البايكنج باودر" والملح، واركبي هذا الخليط جانباً.
- ضعي في وعاء الخلاط الزبدة والسكر. ثبتي المضرب الشبكي، واخلقي ليتشكل خليط هش وفاتح اللون.
- أضيفي البيض تدريجياً، مع الاستمرار في الخفق بعد إضافة كل حبة، وضعي الفانيليا.
- أضيفي خليط الدقيق، واخلقي لمدة 3 دقائق.
- ضعي الخليط في الصينية، وخبزي "الكيك" حتى ينضج، من ثم دعيه يبرد تماماً.
- ضعي الكيك في طبق عميق. من ثم فنتيه بين أطراف أصابعك، وأضيفي الكريمة تدريجياً إليه، وذلك حتى تحسلي على معجون ناعم. وشكله إلى كرات، حسب الحجم المرغوب.
- أحضري أعواد المصاص، من ثم ضعي على أطرافها في الشوكولاته لتتغطى بطبقة خفيفة بسمك حوالي سنتيمتراً، واغرزي كل منها في كرة الكيك، واركبها 5 دقائق أو حتى تتماسك تماماً.
- ضعي الكرة في الشوكولاته لتتغطى تماماً، من ثم انثري السكر الملون، واركبها لتتماسك، وقدميها.

رؤيتنا

أن نكون شركة طاقة وطنية متميزة وقادرة
على التنافس في الأسواق العالمية من خلال
تمكين موظفيها من لعب دور فاعل في مواكبة
المتغيرات العالمية



تشيز كيك الرمان

المكونات

- 225 غرام بسكويت الشوفان أو أي نوع بسكويت تفضليه
- 75 غرام زبدة غير مملحة طرية

للحشوة

- 3 ملاعق طعام عصير برتقال
- ملعقة طعام بودرة جيلاتين
- 250 غرام جبنة فيلاديلفيا
- 200 غرام جبنة كيري
- 75 غرام سكر ناعم
- 200 مل كريما سائلة

للتغطية

- حبتان من الرمان
- برش برتقالة
- عصير برتقالة
- ملعقة طعام سكر ناعم

الخطوات

- ادھني صينية التشيز كيك بالزبدة.
- اطحن البسكويت وأضيفي إليه الزبدة ورصيه في قاعدة الصينية ثم ضعها بالبراد.
- لتحضير الحشوة، اسكبي عصير البرتقال في زبدية مقاومة للحرارة ثم أضيفي الجيلاتين واتركيهما لحوالي 5 دقائق، ضعي الزبدية فوق حمام مائي وحركيه حتى يذوب الجيلاتين.
- في زبدية اخلطي نوعا الجبنة والسكر الناعم وأضيفي الكريما بالتدريج.
- في وعاء آخر اخفقي بياض البيض.
- ثم اضيفي خليط الجيلاتين إلى خليط الجبنة ثم أضيفي بياض البيض المخفوق.
- اسكبي المزيج فوق قاعدة البسكويت ورتبي السطح لتسويته ثم ضعها بالبراد.
- لتحضير التغطية، ضعي حبات الرمان في مقلاة وأضيفي برش عصير البرتقالة والسكر واتركيهما حتى الغليان.
- اتركيه على نار خفيفة لحوالي 5 دقائق.
- ارفعيها عن النار واسكبيه فوق التشيز كيك ثم أعيديه للبراد. وقدميه بارداً



تعتبر شركة النفط البحرين (بابكو) من المؤسسات العالمية الرائدة التي تسعى جاهدة من أجل تحقيق أعلى مستويات الأداء والتميز المنشود في مضمار صناعة النفط. وتمثل مسيرة التعلم والتطوير في الشركة ركناً أصيلاً في هويتها التي تهدف إلى تطوير الكوادر البشرية مما يتيح للشركة تحقيق القدرة على المنافسة وتحقيق الأهداف المؤسسية

